

جهود المملكة العربية السعودية في المعالجة الفكرية للإرهاب من خلال برنامجي المناصرة والرعاية بوزارة الداخلية

بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري
«المفاهيم والتحديات»

في الفترة من ٢٢-٢٥ جماد الأول ١٤٣٠ هـ

كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات
الأمن الفكري بجامعة الملك سعود

إعداد:

د/فاطمة بنت عايض بن فواز السلمي

أستاذ أصول التربية الإسلامية المساعد

بجامعة الملك سعود (الرياض)

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول :-
	الإطار العام للبحث :-
٤	- مقدمه -
٤	-----
٥	- مشكلة البحث -
٥	-----
٦	- أهداف البحث -
٦	-----
	- أهمية البحث -

	- أسئلة البحث -
٩	-----
١٠	- مصطلحات البحث -

١١	
١٠	الفصل الثاني :-
١٢	الإطار النظري للبحث
١٢	(١) الدراسات السابقة -
١٣	-----
١٤	تعقيب على الدراسات السابقة -
١٤	-----
١٥	(٢) ظاهرة الإرهاب
	التعريف اللغوي للإرهاب -

١٦	التعريف الاصطلاحي للإرهاب -

١٧	----- أنواع الإرهاب -----
١٧	-----
١٧	----- أسباب الإرهاب -----
١٨	-----
١٨	----- أهداف الإرهاب -----
١٨	-----
١٨	----- خصائصه -----
١٨	----- صور الإرهاب -----

	----- آثار الإرهاب -----

	٣) جهود المملكة في المعالجة الفكرية للإرهاب :-
	أ) برنامج المناصحة :-

	الهدف من برنامج المناصحة -----

	ماهية لجنة المناصحة -----

	بداية لجنة المناصحة -----

	واقع لجنة المناصحة -----

	آلية لجنة المناصحة -----

	إحصائية برنامج المناصحة -----

	التطلع المستقبلي لبرنامج المناصحة -----

	<p>نماذج من الإشادات الدولية بنتائج المناصحة</p> <p>-----</p>
--	---

	(ب) برنامج الرعاية :-
٢٠	ماهية برنامج الرعاية -----
٢٠	-----
٢١	أهداف برنامج الرعاية-----
٢١	-----
٢٢	بداية برنامج الرعاية-----
٢٢	-----
٢٢	واقع برنامج الرعاية-----
٢٢	-----
٢٣	المستفيدون من البرنامج -----
٢٣	-----
	الخدمات والمساعدات التي يقدمها البرنامج-----

	إحصائية مركز الرعاية-----

٢٥	الرعاية اللاحقة-----
٢٥	-----
٢٥	وفود زارت مركز الرعاية-----
٣١	-----
٣١	التطلعات المستقبلية لبرنامج الرعاية -----
٣١	-----
٣٢	
٥٣	الفصل الثالث :-
٥٦	الإطار الميداني للبحث
٦٠	(١) إجراءات البحث
	منهج الدراسة-----

	مجتمع البحث-----

	عينة البحث-----

	الأدوات المستخدمة في البحث-----

	صدق الآداة-----

	أساليب المعالجة الإحصائية-----

	٢) عرض وتحليل النتائج-----

	٣) الخلاصة والتوصيات-----

	الهوامش-----

	قائمة المراجع-----

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة: -

بسم الله الرحمن الرحيم فاتحة كل خير وتمام كل نعمة .. والحمد لله رب العالمين - حمداً يليق بجلال قدرته وعظيم سلطانه فسبحانه تعالى الذي دعا عبادة إلى تحية السلام ودار السلام ، وحشهم على العدل والإحسان ، والأمن والأمان ، ونهاهم عن الظلم والإعتداء والطغيان .
والصلاة والسلام على إمام المرسلين وأول المرين وسيد الخلق أجمعين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :-

فالأمن نعمة من نعم الله علينا ، وهي تعد من أعظم النعم فبالأمن نشعر بالراحة والإطمئنان والأمان والإستقرار .

ومتى اختلت موازين الأمن تتوقف جميع مناشط الحياة ومتطلباتها ، نظراً لأهمية الأمن وضرورته للناس ، قال تعالى :-

(فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) قریش: ٣-٤

وغياب الأمن يعني أحلال العنف والرعب والفرع محله وهو ما يسمى بالإرهاب الذي يعد ظاهرة عالمية وخطيرة تهدد أمن أي مجتمع إنساني، فهي ظاهرة عالمية قديمة، حديثة، لا دين لها ولا وطن ، ولكنها ترتبط بالإنسان بالتغاضي عن دينه ووطنه .

فالإرهاب ما هو إلا إفراز فكر منحرف ضال يحمل أصحابه العدائية لمجتمعهم ويشونه سمومهم وأحقادهم بطرق مختلفة كسفك الدماء والتخريب والترويع وغير ذلك.

لذا يستلزم للإرهاب المقاومة والمواجهة، ومهمة مقاومة الإرهاب ليست مهمة شخصية أو مهمة تفرد بها جماعة معينة بل هو مهمة وطنية تشترك جميع الأطراف في مسؤوليتها. فالجميع يتحمل مهمة مقاومة الإرهاب جهات أو اشخاص أو مؤسسات وغيرهم على كافة الأصعدة.

لذلك فجهود المملكة العربية السعودية في هذا الجانب كبيرة فقد سعت كباقي الدول التي عانت ويلات الإرهاب من اتخاذ كافة أساليب المواجهة، التي لم تتوقف عند الردع الأمني فحسب بل تجاوزت ذلك إلى مخاطبة الفطرة والفكر والعقل.

وهناك جهتين تشرف عليهما وزارة الداخلية لهما دور فاعل في محاربة الفكر المنحرف من خلال مخاطبة الفطرة والفكر والعقل وهما برنامجي المناصحة والرعاية بما يتضمنانه من علماء شرعيين واهصائيين نفسيين واجتماعيين وما يبذلوه من جهود مثمرة لمحاربة الفكر التدميري المنحرف ، حتى يتم تهينة الموقوف بدنياً ونفسياً للإندماج في المجتمع والانخراط في الحياة الجديدة التي تستقبله بعد الإطلاق .

مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على سبل المعالجة الفكرية للإرهاب من خلال الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية .

حيث قامت المملكة بجهود مثمرة لمكافحة الإرهاب ولا تزال تقوم باتخاذ العديد من التدابير اللازمة لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة وذلك على جميع المستويات الداخلية والإقليمية والدولية. فعلى المستوى الداخلي من أبرز جهودها برنامجي المناصحة والرعاية المنتشرة في معظم مناطق المملكة، حيث يعدان من التجارب الرائدة والناجحة في مجال مواجهة ومكافحة الإرهاب، باعتبارهما أسلوب للحوار والمناقشة والمناصحة وإقامة الحجة بأسلوب شرعي وتوعوي. بهدف محاوره الشباب الموقوفين والإجابة على أسئلتهم وشبهاتهم وإستفساراتهم ،حتى يتم إزالة اللبس الموجود لديهم بالدليل الشرعي الذي عرفت به هذه الدولة المباركة التي تحكم الشريعة الإسلامية. ومن هنا يأتي هذا البحث كمحاولة للتعرف على جهود المملكة بصفة عامة وجهود برنامجي المناصحة والرعاية بصفة خاصة في إيجاد سبل العلاج المناسب لمكافحة ظاهرة الإرهاب .

أهداف البحث :-

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف التالية :-

- ١ - التعرف على جهود المملكة العربية السعودية في المعالجة الفكرية للإرهاب .
- ٢ - التعرف على دور برنامجي المناصحة والرعاية بوزارة الداخلية في المعالجة الفكرية للإرهاب.

- ٣ - التعرف على واقع تجربة المناصحة والرعاية .
- ٤ - التعرف على التطورات المستقبلية لتجربة المناصحة والرعاية .
- ٥ - التعرف على وجهة نظر مسئولو لجان المناصحة والرعاية حول مخرجات البرنامجين .
- ٦ - التعرف على وجهة نظر الموقوفين حول جهود لجان المناصحة والرعاية .

أهمية البحث :-

تتبين أهمية البحث فيما يلي :-

- ١ - ما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود مثمرة وفاعلة لمكافحة الإرهاب .
- ٢ - جهود المملكة في المعالجة الفكرية للإرهاب من خلال برنامجي المناصحة والرعاية.
- ٣ - أن برنامجي المناصحة والرعاية يعدان تجربة رائدة وناجحة في مكافحة ومواجهة الإرهاب .
- ٤ - يشمل البحث تقييماً شاملاً لبرنامجي المناصحة والرعاية من جميع الجوانب .

أسئلة البحث :-

سيجيب البحث على الأسئلة التالية :-

- ١س : ماهي جهود المملكة في المعالجة الفكرية للإرهاب؟
- ٢س : ما دور برنامجي المناصحة والرعاية بوزارة الداخلية في المعالجة الفكرية للإرهاب ؟
- ٣س : ما واقع تجربة برنامجي المناصحة والرعاية ؟
- ٤س : ما التطورات المستقبلية لتجربة برنامجي المناصحة والرعاية ؟
- ٥س : ما وجهة نظر مسئولو لجان المناصحة والرعاية حول مخرجات البرنامجين ؟
- ٦س : ما وجهة نظر الموقوفين حول جهود لجان المناصحة والرعاية ؟

مصطلحات البحث :-

- المعالجة الفكرية :-

لغة :

المعالجة : مزاولة الشيء ، العلاج : مزاولة الشيء ومعالجته^(١).

والفكر : إعمال الخاطر في الشيء^(٢)
وأيضاً إعمال النظر في الشيء^(٣).

اصطلاحاً :

المعالجة الفكرية تصحيح وعلاج الفكر الذي لا يلتزم بالقواعد الدينية والتقاليد والأعراف والنظم الاجتماعية^(٤).

إجرائياً :

ترى الباحثة أن المعالجة الفكرية هي جهود فكرية يقوم عليها علماء وأخصائيين محاولين إيجاد حلول مناسبة . لإحلال الفكر الصحيح السليم محل الفكر المنحرف المتطرف لدى الموقوفين استناداً بذلك على أحكام الشريعة الإسلامية السمحاء .

- برنامج المناصحة :-

لغة :

نصح الشيء : خلص
والنصح من نصحت الثوب أي خطته . ونصحته أي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة^(٥).

اصطلاحاً :

المناصحة مشروع فكري عظيم النفع والجدوى ، فهي تعني بدراسة أحوال الموقوفين من الناحية الفكرية ، ومعرفة أسباب تأثرهم بالفكر المنحرف ، وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة الفكر المنحرف بفكر صحيح مستنير بنصوص الشرع الحنيف^(٦).

اجرائياً :

ترى الباحثة أن المناصحة هي جهود فكرية للموقوفين في السجون التابعة للمديرية العامة للمباحث ، يقوم عليها أخصائيين وعلماء شرعيين من أجل مناصحتهم وتوجيههم.

- برنامج الرعاية :-

لغة :

رعاية : مأخوذة من رعى أي حفظ .

وراعى أمره : حفظه وترقبه ، ورعيته : لاحظته ^(٧) .

اصطلاحاً :-

هو " أحد البرامج الفاعلة التي تقدمها وزارة الداخلية لأبنائها الموقوفين من أجل إصلاحهم والحرص على حمايتهم من الأفكار المنحرفة " ^(٨) .

اجرائياً :-

ترى الباحثة أن برنامج الرعاية يبدأ بعد إطلاق سراح عدد من الموقوفين بعد التأكد من سلامة أفكارهم " من خلال برنامج المناصحة " وإنهاء محكومياتهم بهدف تهيئتهم للإندماج في المجتمع وتحقيق مزيد من الإطمئنان إلى سلامة أفكارهم وإعدادهم نفسياً واجتماعياً للإنخراط في مجتمعهم ليكونوا مواطنين صالحين .

- الإرهاب :-

لغة :

رهب أي خاف ، والرعبة الخوف والفرع والرعب ^(٩) .

اصطلاحاً :-

كما عرفه العالم الفرنسي (جورج لوفاسير) هو " الإستخدام العمدي والمنظم لوسائل من طبعها إثارة الرعب بقصد تحقيق بعض الأهداف " ^(١٠) .

إجرائياً :-

ترى الباحثة أن الإرهاب توجه فكري منحرف يتلبس الشخص ، ويقوده إلى إستعمال كافة وسائل التدمير و التخريب من أجل إثارة الفرع والرعب بين الناس وذلك لتحقيق أهداف معينة

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

(١) الدراسات السابقة :-

١ - دراسة محمد فتحي عيد (١٤٢٠هـ) بعنوان: "واقع الإرهاب في الوطن العربي"^(١١) وقد هدفت الدراسة إلى دراسة الخلفية التاريخية للإرهاب في الوطن العربي ومعرفة الحجم الحقيقي للإرهاب واتجاهاته في الوطن العربي، كذلك دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المؤدية للإرهاب وايضاً اقتراح أساليب معالجة مشكلة الإرهاب واعداد خطة لمواجهةها في المستقبل .

وقد أسفرت الدراسة عن تصاعد العمليات الإرهابية في الوطن العربي خلال عقدي السبعينات والثمانينات ، ووصل هذا التصاعد مداه في النصف الأول من عقد التسعينات ، وتمكنت أجهزة مكافحة الإرهاب من تصفية قيادات الإرهابيين وإصدار أحكام الإعدام على قيادات هاربة وجدت في الغرب ملجأ آمناً بدعوى حرص الغرب على الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والتزام الإرهابيين المقيمين في المغرب بقوانين وتشريعات الدول المضيفه .

٢ - دراسة أحمد فلاح العموش (١٤٢٠هـ) بعنوان: "أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب"^(١٢) وقد هدفت الدراسة إلى دراسة أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب من منظور تكاملي وذلك من خلال التعرف على طبيعة إشكالية ظاهرة الإرهاب والعلاقة ما بين ظاهرة الإرهاب والظواهر ذات الصلة، وأساليب الإرهاب ومؤثراته ومقوماته وأهدافه وأنواعه وأسبابه .

وخلصت الدراسة إلى نتيجة مؤاها أن ظاهرة الإرهاب ظاهرة مجتمعية وعالمية وتواجد بصور وأشكال مختلفة ، وإن الإرهاب خطراً على المجتمع الإنساني بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص.

٣ - دراسة محمد عبدالله العمري (١٤٢٥هـ) بعنوان :- "موقف الإسلام من الإرهاب"^(١٣)، وقد هدفت الدراسة إلى بيان موقف الدين الإسلامي من ظاهرة الإرهاب، وإيضاح منهج الإسلام في التصدي للإرهاب ومكافحته ، وأيضاً بيان مدى حرص الإسلام على توفير الحياة الأمنية للفرد والمجتمع .

وقد أعتمدت الدراسة على المنهج العلمي التحليلي القائم على استقراء واستنباط المعلومات المتعلقة بالبحث من النصوص الشرعية الدالة على ذلك والمصادر الأساسية المتعلقة بموقف الإسلام من الإرهاب .

وقد توصلت الدراسة إلى أن الشريعة الإسلامية قد حاربت الإرهاب منذ أكثر من ألف وأربعمائة وأربعة وعشرين عاما فشرعت لمرتكبه العقوبات الرادعة التي بتطبيقها يتحقق الأمن والاستقرار للمجتمع . ولا يتم تطبيق الحدود الشرعية إلا بعد إثبات التهمة ثبوتا لا تعتريه شبهة .

٤ - دراسة محمد فتحي عيد (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) بعنوان: "الأساليب والوسائل التقنية التي يستخدمها الإرهابيون وطرق التصدي لها ومكافحتها" (١٤).

وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على حجم وإتجاهات ظاهرة الإرهاب على المستوى الدولي، وتحديد الأساليب والوسائل التقنية التي يستخدمها الإرهابيون في إدارة وإرتكاب الجرائم ، وكذلك بيان أثر إستخدامها ، والوقوف على السمات المشتركة للتنظيمات الإرهابية داخل الوطن العربي وخارجه ، وأخيراً التوصل إلى تدابير مفسرة للتدابير المنصوص عليها في الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب وبيان دور المؤسسات المختلفة في مكافحة الإرهاب .. وقد أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يستند على جمع البيانات والإحصاءات في مجال الإرهاب .

٥ - دراسة أحمد فلاح العموش (١٤٢٧هـ) بعنوان: "مستقبل الإرهاب في هذا القرن" (١٥) وقد هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات الإرهاب في القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال بيان الأطر النظرية والمنهجية والتطبيقية .

وأُسفرت الدراسة عن أبرز أهم النتائج المتصلة بالأنماط المستحدثة للإرهاب في القرن الحادي والعشرين وأساليبه واتجاهاته . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والنقدي والمقارن والتفسير والتأويلي في بيان هذه الظاهرة وخصائصها المتداخلة .

٦ - دراسة عبدالله عبدالعزيز اليوسف (١٤٢٧هـ) بعنوان: "الأنساق الإجتماعية ودورها في مقاومة الإرهاب والتطرف (دراسة تحليلية للمجتمع السعودي)" (١٦) وقد أنطلقت الدراسة من مجموعة من الأهداف تتمحور حول :-

- توضيف نظريات السلوك الإجرامي لتفسير أسباب الإرهاب والعنف والتطرف .
- دراسة الأسباب الإجتماعية لبروز ظاهرة الإرهاب والعنف والمداخل النظرية المختلفة لتفسير السلوك الإرهابي .
- توضيف نظريات الوقاية من الجريمة لتوضيح العلاقة التكاملية بين المؤسسات الإجتماعية والمؤسسات الأمنية .

- وأخيراً توضيح دور الأنساق الاجتماعية في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف .

وتعد هذه الدراسة من الدراسات المكتبية التي تعتمد على الرصد للتراث العلمي المتعلق بالظاهرة المدروسة (الإرهاب والعنف والتطرف) .
وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة مهمة وهي أنه لا يمكن مقاومة الظاهرة الإرهابية من خلال الإجراءات الأمنية وحدها بل إن هناك ضرورة ملحة لتفعيل أنساق المجتمع المختلفة والتأكيد على دور المواطن ورسالته في التصدي للظاهرة الإرهابية .

تعقيب على الدراسات السابقة:-

أهتمت الدراسات السابقة في مجملها بظاهرة الإرهاب من حيث مفهومه وأتجاهاته وأساليبه والعوامل المؤدية له كما في دراسة (عيد، ١٤٢٠هـ) ودراسة (العموش ، ١٤٢٧هـ) كذلك ركزت دراسة (العموش ، ١٤٢٠هـ) على أسباب إنتشار ظاهرة الإرهاب ، بينما دراسة (العميري ، ١٤٢٥هـ) أنفردت بتوضيح موقف الدين الإسلامي من ظاهرة الإرهاب ، أما دراسة (اليوسف ، ١٤٢٧هـ) فهي دراسة للأنساق الاجتماعية ودورها في مقاومة الإرهاب . في حين البحث الحالي رغم أنه تناول ما تطرقت له تلك الدراسات على وجه العموم إلا انه ركز على وجه الخصوص على جهود المملكة العربية السعودية التي أسهمت وتسهم في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة من خلال عدة جهات أمنية أهمها برنامجي المناصحة والرعاية وهذا ما لم تتطرق له اي دراسة من الدراسات السابقة . وبصفة عامة نجد أن الدراسات السابقة أفادت البحث الحالي في تحديد الأطراف الفاعلة، والتي يمكن لها أن تقدم صورة واضحة المعالم عن ظاهرة الإرهاب وحجمه وأتجاهاته والعوامل المؤدية له، وأساليب مواجهته ومعالجته.

٢) ظاهرة الإرهاب :-

إن ظاهرة الإرهاب التي يعاني منها العالم كله ليست اختراعاً إسلامياً أو عربياً وإنما هي ظاهرة قديمة قدم التاريخ ليس لها دين أو وطن ، وتختلف النظرة إليها باختلاف المصالح والسياسات والعلاقات بين الدول ، ومع ذلك تظل هذه الظاهرة محددة في أبعادها ، ومعقدة في أسبابها وخطيرة في آثارها ونتائجها ، وتحتاج الى دراسة كلية شاملة لفهمها ، وإلى تعاون متكامل بين الدول لمكافحتها^(١٧)

وفي هذا الإطار سوف نتناول الإرهاب من حيث مفهومه وأنواعه وأسبابه وأهدافه وخصائصه وأخيراً صورته وأثاره .

التعريف اللغوي للإرهاب :-

تعني كلمة ارهاب في اللغة العربية الخوف والرعب . وكلمة إرهاب مصدرها رهب جاءت مشتقاً في القرآن الكريم .. قال تعالى : (واضمم إليك جناحك من الرهب) صورة القصص، الآية ٣٢ وفي المعاجم العربية تشير كلمة الإرهاب إلى الخوف والرعب أيضاً ويعرف المنجد بأن الإرهابي هو من يلجأ إلى استخدام الإرهاب لإقامة سلطته (١٨).

التعريف الاصطلاحي للإرهاب :-

لا يوجد للإرهاب تعريف واحد متفق عليه من الناحية الاصطلاحية لإختلاف الآراء والاتجاهات بين من تناولوا هذا الموضوع من جهة ، وإختلاف مواقف الدول من جهة ثانية ، وما قد يعتبره البعض إرهاباً ينظر إليه البعض الآخر على انه عمل مشروع ، كما يدخل تعريف الإرهاب مع عدد من المفاهيم الأخرى القريبة منه في المعنى ، ومن ثم قد يختلط في أذهان البعض مع مفاهيم أخرى . ويمكن تعريف الإرهاب بأنه "عنف منظم ومتصل بقصد خلق حالة من التهديد العام الموجه إلى دولة أو جماعة سياسية والذي ترتكبه جماعة منظمة بقصد تحقيق أهداف سياسية" (١٩) . كما نصت المادة الأولى من اتفاقية جنيف الدولية عام ١٩٣٧م على أنه يراد بالأرهاب :- "الأفعال الجنائية الموجهة ضد دولة ويكون الغرض منها أو يكون من شأنها إثارة الفرع والرعب لدى شخصيات معينة أو جماعات من الناس أو لدى الجمهور". (٢٠)

أنواع الإرهاب :-

توصل مؤتمر عن الإرهاب عقد في واشنطن في شهر مارس ١٩٧٦ ، إلى تصنيف الإرهاب إلى أربعة أشكال (٢١) :

١ - إرهاب عقائدي ، يشمل الإرهاب اليساري والشيوعي وإرهاب اليمين المتطرف ، والإرهاب الصهيوني ، والهندوسي .

- ٢- إرهاب وطني ويشمل العمليات التي تستهدف إخراج المحتلين أو تدمير آلياتهم ومصالحهم ، أو اغتيال رموزهم .
- ٣- الإرهاب الديني أو العرقي أو اللغوي مثل العمليات الإرهابية التي نفذها أفراد طائفة التأميل ضد الحكومة السيرلانكية ومثلها العمليات التي يقوم بها السيخ الهندوس ضد المسلمين .
- ٤- الإرهاب المرضي الناتج عن اعتلال عقلي أو نفسي .

أسباب الإرهاب :- (٢٢)

- أولاً: المفاهيم الدينية الخاطئة :-
- لعل المفاهيم الدينية الخاطئة وتحميل الدين أسباب الإرهاب والعنف والتطرف يكون أبرز المحاور التي أشعلت فتيل الإرهاب ، ويبرز ذلك من خلال المحاور التالية :-
- ١- التعصب العقدي والتطرف الديني .
 - ٢- الربط بين الدين وما يحدث من عنف وإفساد في الأرض .
 - ٣- الفراغ الفكري والفهم الخاطئ للدين .
 - ٤- التشدد والغلو في الدين .
 - ٥- تفشي المنكرات والكبائر .

ثانياً : العوامل الاجتماعية والتربوية :-

- ١- انفتاح المجتمع وانتشار البطالة مع غياب القيم : حيث إن الحرية التي يتيحها الانفتاح الاجتماعي يتيح فرصاً للتنظيم و الدعاية والتدريب على السلاح وجمع الأموال من المتعاطفين مع القضايا التي يتبناها الإرهابيون .
- ٢- تأخر سن الزواج لدى الشباب يؤدي إلى اندفاعهم والتهور وعدم حساب الأمور بشكل صحيح.
- ٣- عدم وجود مجالات مناسبة لإمتصاص طاقات الشباب المتدين الفائضة ، مما يدفعهم إلى ارتكاب سلوك العنف والتطرف .
- ٤- الهجرة من الريف إلى المدينة وانتشار الأحياء العشوائية الفقيرة التي تضم نسبة من المتطرفين الدينيين لعجز سكانها عن التكيف مع قيم المدينة المختلفة عن قيم الريف .

٥ - أزمة التعليم ومؤسساته ، حيث تعتمد معظم النظم التعليمية على التلقين والتكرار والحفظ فيتقبل الطالب ما تمليه عليه سلطة المعلم دون نقاش ، مما يجعله يتقبل كل ما تمليه عليه سلطة أمير الجماعة دون تحليل أو معارضة .

ثالثاً : العوامل السياسية والإقتصادية :-

١ - الاعتماد على أسلوب الحل الأمني فقط في علاج الظاهرة الإرهابية أفرز ردود فعل سلبية نتيجة التنكيل والتعذيب الجسدي والنفسي فمن وقع عليه التعذيب إن كان لديه تكفير فإنه سيتأكد حيث يقول :إن هذا العمل لا يكون من مسلم لمسلم ، وإن لم يكن لديه ذلك أصبح تربة خصبة لمثل تلك الأفكار المنحرفة .

٢ - الوصول بصاحب الفكر الخاطئ الى حافة اليأس . وذلك بإعلان عدم قبول التوبة وأنه سيواجه عقوبة صارمة على فعله مما يجعله يتمادى طالما النتيجة الهلاك .

٣ - غياب العدالة الإجتماعية :عدم العدالة في توزيع الدخول والخدمات والمرافق الأساسية كالتعليم والصحة والإسكان والكهرباء بين الحضر والريف ، كذلك زيادة أعداد الخريجين من المدارس والجامعات الذين لا يجدون فرص العمل ، مما يؤدي إلى الإحباط الفردي والسخط الجماعي .

٤ - الظروف السياسية :تدني مستوى المشاركة السياسية في إتخاذ القرارات التي تمس حياة المواطن . ولعل إنشاء مركز الحوار الوطني في المملكة العربية السعودية يكون بداية لإستيعاب الشباب وتعليمهم أساليب الحوار الفاعل وهو ما تقوم به الدولة في الوقت الحاضر .

٥ - تضيق دائرة الشورى والديمقراطية أو انعدامها : إن العجز عن الحوار مع جيل الشباب وعدم إفساح المجال له كي يعبر عن نفسه ويخدم بلاده ، مما يسهم في نمو ظاهرة التطرف الديني في أوساطهم نتيجة العنف المؤسسي .

٦ - سياسات الهيمنة الأجنبية والإرهاب الأمريكي - الإسرائيلي :- إن سياسات الهيمنة الأجنبية في المنطقة العربية التي تقودها الولايات المتحدة والتي ترسخ الإحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية ، تثير الغضب والنقمة وتدفع الشباب العرب المسلمين إلى اللجوء للفكر المتطرف وممارسة العنف .

أهداف الإرهاب :-

تتمثل أهداف الإرهاب فيما يلي :- (٢٣)

١ - نشر الرعب والخوف لدى الدول والشعوب المختلفة على سبيل المثال القصف الذري .

- ٢- الإخلال بالنظام العام من خلال الترويع وإفزاز الأفراد وإشاعة الفوضى وتقويض حالة الأمن والاستقرار .
- ٣- إلحاق الضرر بالبنى التحتية للدولة من خلال تعطيل الخدمات الأساسية فيها كتفجير المصانع والمباني والأماكن العامة للدولة .
- ٤- الإنتقام من الخصوم مباشرة عن طريق الإغتيال أو بطريقة غير مباشرة والوصول إلى الهدف بإنتقاء الأهداف المراد الإنتقام منها مثل كبار الشخصيات في الدولة .
- ٥- تهديد السلطات وإبتزازها وذلك لإجبارها على الخضوع والتفاوض .
- ٦- الدعاية والإعلان للمنظمة أو الجماعة الإرهابية لإبرازها أو إظهار قضيتها التي تحارب من أجلها .
- ٧- الإضرار بالبيئة سواء كان ذلك متصلاً بالعناصر الطبيعية كالهواء أو الماء أو التربة أو النباتات أو البحار أو العناصر الصناعية كالسدود والكباري والجسور وغير ذلك .
- ٨- إسقاط الحكومات وتغيير نظام الحكم بهدف إيجاد نظام بديل للنظام القائم وما يتبعه من تغييرات في الأوضاع المختلفة للدولة .
- ٩- جمع الأموال حتى تتمكن الجماعة الإرهابية من استمرار عملياتها وتمويلها .
- ١٠- إطلاق سراح المعتقلين أو المسجونين وهذا ما تهدف إليه الجماعة الإرهابية .

خصائص الإرهاب :-

- للإرهاب سمات عديدة ومتنوعة ومنها:- (٢٤)
- ١- الإرهاب يعتمد أساساً على السرية في التخطيط والتنفيذ .
 - ٢- يركز على الإعتداء على المدنيين الأبرياء .
 - ٣- يحدث موجه عارمة من الخوف والرعب .
 - ٤- إيمان القائمين به بأنه عمل مبرر من وجهة نظرهم ويخدم توجهاتهم وقيادتهم .
 - ٥- ينطلق من أيديولوجية لها أهدافها وخططها ، ومناطق أعمالها .
 - ٦- التقليد والمحاكاة بمعنى إذا أرتكب بعض الإرهابيين جريمة، ونجحوا في تنفيذها، فإنها قد تكرر بنفس الأسلوب والمستوى .
- ومعرفة هذه السمات تساعد الباحثين والمهتمين على تفسير اتجاهات سلوك الإرهابيين وأهدافهم .
- فجريمة الإرهاب ليست نتيجة لعامل أو خصيصة واحدة بل هي محصلة مجموع من العوامل الخارجية والداخلية ، والمشاركة ، والبيئية ، وظروف الزمان والمكان .

صور الإرهاب :-

فيما يلي بعض صور العمليات الإرهابية ، الأكثر إنتشاراً على المستوى العالمي :- (٢٥)

- ١ - القتل والإغتيال .
- ٢ - خطف الشخصيات وإحتجاز الرهائن .
- ٣ - خطف وسائل النقل سواء كانت جوية أو بحرية أو برية .
- ٤ - الأعمال التخريبية :- التي يقوم بها الإرهابيون على المنشآت الهامة والحيوية في الدولة أو على منشآت سياسية أو اقتصادية .
- ٥ - ترويج الأفكار والشائعات :- التي تشكك المواطن في دولته وتضعف في نفسه روح الإنتماء والمواطنة .

آثار الإرهاب :-

هناك آثار يسببها الإرهاب على المجتمع وعلى خطط التنمية فيه من النواحي الاقتصادية والإجتماعية والسياسية والدينية والنفسية والأمنية :- (٢٦)

اولا:- الآثار الاقتصادية :-

عندما يتهدد الاستقرار الاقتصادي نتيجة الأعمال الإرهابية فإن ذلك يؤثر على معدلات الإنتاج فيها ويهددها بالتضخم وترتفع تكاليف الإنتاج وتخفض حصيلة الدولة من العملات الأجنبية وتخفض قيمة عملتها الوطنية مما ينعكس سلبا على البناء الاقتصادي للدولة.

ثانيا:- الآثار الإجتماعية :-

تحدث العمليات الإرهابية تدميرا في البنية الإجتماعية مما يؤثر على أفراد المجتمع وتماسكهم، ونفشي ظواهر اجتماعية مؤثرة كالفقر والتفكك الإجتماعي الذي يعتبر أساس توجيه السلوك لدى الأفراد داخل الأسرة.

ثالثا:- الآثار الأمنية :-

إن العمليات الإرهابية تشكل قضية تهم المجتمع بأسره ، وظهوره يؤدي إلى عدم الإستقرار وانعدام الطمأنينة والشعور بالخوف على الأنفس والممتلكات مما يتطلب من الدولة مضاعفة جهودها الأمنية لطمأنة المواطنين والحد من انتشار جرائم أخرى في المجتمع .

رابعا:- الآثار الدينية :-

للإرهاب أثار خطيرة في الفكر والدين والأخلاق وثقافة المجتمع، فالأفكار المنحرفة والمتطرفة التي يعتنقها الإرهابيون ذات تأثير كبير على الطبقات غير المثقفة في المجتمع ، فضلاً عن تناقضها مع الدين والأخلاق والفطرة التي فطر الله الناس عليها ، ومن أخطر الفتن التي تقوض بنيان أية أمة من الأمم تلك الفتن التي تتخذ من الدين شعاراً لها وتتستر وراءه ، فيكون هدفها في الظاهر نبيلاً بينما هي من الباطن تهدف إلى أغراض أخرى خفية سواء كانت تلك الأغراض سياسية أو دينية أو غير ذلك ، ولاشك أن العمل الإرهابي ذو تأثير كبير على الدين الذي تدين به الأمة ، كما تؤثر أقوال وأفعال الإرهابيين في نفوس أفراد المجتمع وأفكارهم .

خامساً: - الأثار النفسية :-

إن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد والتغيرات التي يمر بها داخل مجتمع يسوده الإرهاب ، وحدوث حالات الإضطراب والاختلال في قيام الأسرة بوظائفها وإدارة حياتها اليومية والتخطيط لمستقبلها ، والخوف المتزايد وعدم وضوح الرؤية المستقبلية نتيجة الأعمال الإرهابية ، جميعها تحدد مقومات بناء الشخصية ونموها ، وتترك آثار نفسية سيئة من أفراد المجتمع ربما لا تظهر إلا بعد فترات طويلة ، كالأضرار النفسية وتهديد الاستقرار النفسي لدى الأشخاص نتيجة القلق والإكتئاب ، وتأثر الأطفال نفسياً بما يشاهدونه من أحداث إرهابية فيصابون بصدمات نفسية وعصبية وسلوكية قد تدفعهم للعدوانية .

سادساً: - الأثار السياسية :-

تؤدي الأعمال الإرهابية بالإضرار بسمعة الدولة وهيبة قوانينها وأنظمتها وتهديد الحرية والديمقراطية والاستقرار فيها . وإحداث الضعف في مختلف الأجهزة والأحزاب والقوى السياسية فيها مما يؤدي إلى شل حركة الدولة سياسياً ..

٣) جهود المملكة في المعالجة الفكرية للإرهاب :-

تقود المملكة العربية السعودية حملة قوية ضد الإرهاب والإرهابيين ولعل أبرز ملامح هذه الحملة هي عقد المملكة لمؤتمر دولي حول الإرهاب في مدينة الرياض ، شاركت فيه أكثر من خمسين دولة من جنسيات مختلفة لتبادل الخبرات والآراء حول موضوع الإرهاب وعقد ورش عمل لإحتواء الظاهرة الإرهابية . (٢٧)

وجهود السعودية الدولية لا تقف في مجال مكافحة الإرهاب عند هذا الحد ، وإنما كان للسعودية جهود رائدة في مجال مكافحة الإرهاب من خلال المساهمة الفاعلة في عدد من القرارات التي أصدرها مجلس وزراء الداخلية العرب والمهادفة إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب بين الدول العربية ، بالإضافة إلى ذلك فقد عقدت المملكة العربية السعودية الكثير من الاتفاقيات الأمنية الثنائية واحتل موضوع مكافحة الإرهاب الأولوية فيها . كما صادقت المملكة العربية السعودية على عدد من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب . كل ذلك يعكس عزم المملكة العربية السعودية على تدويل مكافحة الإرهاب على مستوى العالم . (٢٨)

أما الجهود السعودية الداخلية بإعتبار المملكة في طليعة الدول التي طالتها يد الإرهاب الآثمة ، فقد تصدرت له أمنياً ، وعالجته فكرياً من خلال المؤتمرات والإتفاقيات الجماعية والثنائية ، وما أصدرته من أنظمة (قوانين) وما أحدثته من آليات لترسيخ قيم التفاهم ، والحوار مع الآخر ، وإشاعة روح التسامح والتعايش السلمي بين أبناء المجتمع ، ونشر أدب الخلاف ، وثقافة الحوار ، ومحاربة فكر الكراهية للآخرين ، من خلال المساجد ، وقوافل الدعوة ، و مؤسسات التعليم ، ووسائل الإعلام ، ودروس العلماء ومحاضراتهم العامة ، وبرنامجي المناصحة والرعاية . وهما لجان تعالج قناعات الموقوفين الخاطئة وتحاول تغييرها وإستبدالها بقناعات صحيحة تتوافق مع وسطية الإسلام ، وستتعرف على هذين البرنامجين من حيث مفهومهما وأهدافهما وبدايتهما ودورهما وآلياتهما وأحصائية البرنامجين والتطلعات المستقبلية للبرنامجين .

١) برنامج المناصحة :-

تم تشكيل ثلاث لجان فرعية تتولى مناصحة وتوعية الموقوفين من خلال اللقاءات الفردية والدورات الجماعية العلمية على النحو التالي :- (٢٩)

أولاً: اللجنة العلمية الشرعية :

وتقوم بتصحيح المفاهيم المنحرفة والأفكار الخاطئة حول بعض القضايا الشرعية لدى الموقوفين بأسلوب الحوار والمناقشة .

ثانياً: اللجنة النفسية والاجتماعية :

وتقوم بالتأكد من حالة الموقف النفسية والعقلية ، والعمل على تغليب الجانب النفسي والعقلي بما يفيد جلسة المناصحة وتقديم العلاج الطبي النفسي والمعرفي والسلوكي بالإضافة للإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي له بما ينفعه داخل السجن .

ثالثاً: اللجنة الأمنية :

تتولى تزويد أعضاء المناصحة بتقرير يتناول قضية الموقف ووضعه داخل السجن ، وتنسيق عمل المناصحة ، وتفعيل توصياتها . كما تهم بوضع آلية لإطلاق صراح من تنتهي محكوميته أو إلحاقه قبل ذلك بمركز الرعاية .

أما بالنسبة لأعضاء المناصحة فهم نخبة من أصحاب الفضيلة وأساتذة الجامعات ودعاة ومفكرين، و دورهم يتمحور حول الإجابة عن الشبهات التي وقع فيها الشباب مع مناقشة أسباب الانحراف، ضمن ضوابط شرعية يحددها ولي الأمر والعلماء الراسخون في العلم، مع التأكيد على أن الموقف الشرعي الصحيح مع حملة السلاح والخارجين عن الجماعة هو التوازن والعدل والإنصاف.

ماهي لجنة المناصحة :-

المناصحة هي عبارة عن جلسات علمية هادئة بين الموقوفين أمنياً المتأثرين بالفكر المنحرف وبين أصحاب الفضيلة المشايخ أعضاء المناصحة وهم نخبة من أصحاب الفضيلة وأساتذة الجامعات ودعاة ومفكرين وذلك للإجابة عن الشبهات التي وقعوا فيها مع مناقشة أسباب الانحراف ضمن ضوابط شرعية يحددها ولي الأمر والعلماء الراسخون في العلم ويندرج تحت لجنة المناصحة ثلاث لجان علمية و إجتماعية و أمنية. (٣٠)

الهدف من برنامج المناصحة:-

معالجة قناعات الموقوفين الخاطئة ومحاولة تغييرها واستبدالها بقناعات صحيحة تتوافق مع وسطية الإسلام وسماحته بأسلوب الحوار والحكمة والموعظة الحسنة يقوم بها مختصون من ذوي الكفاءة في العلوم الشرعية والنفسية والاجتماعية ، بمتابعة من مختصين أمنيين والذي يبلغ عددهم أكثر من مئتي مختص . (٣١)

بداية لجنة المناصحة :-

تأسس برنامج المناصحة في مدينة الرياض عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م ، بفكرة تبناها مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ، وبدعم وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية . وذلك بالعمل داخل كافة السجون التابعة للمديرية العامة للمباحث . وكانت أول تجربة لعملية المناصحة بدأت مع أحد الأشخاص الذي سلم نفسه بعد إعلان وزارة الداخلية للمطلوبين تسليم أنفسهم خلال شهر حيث استفاد هذا الشخص من تسليم نفسه وقد اكتشفت الجهات المختصة انه لم يتورط بعمليات إرهابية وغرر به وتم إستئجار شقه وأشرف على مناصحته أحد المشائخ الذي بذل جهوداً كبيره في القيام بهذا العمل وبعد هذه التجربة توسعت وزارة الداخلية في نقل المناصحة من تجربة داخل السجون إلى استراحات لتنجح الداخلية بهذه الطريقة والإنجاز الكبير في تصحيح مفاهيم عدد من الموقوفين وتم إطلاق صراح عدد منهم ولم يثبت تراجعهم للأفكار السابقة حتى الآن الا قلة قليلة . (٣٢)

واقع لجنة المناصحة :-

تضطلع لجان المناصحة بالمهام التالية :- (٣٣)

- ١ - تصحيح أفكار وقناعات الموقوفين أمنياً .
 - ٢ - التعرف على الأسباب التي دفعتهم إلى الإقتناع بما قاموا به في الماضي .
 - ٣ - الوقوف على أوضاعهم النفسية وشبهاتهم الفكرية .
- وقد ساهم برنامج المناصحة في تصحيح أفكار ما يزيد على غالبية الموقوفين أمنياً ، فيما تم إطلاق سراح ٧٠٠ موقوف بتوصيات من لجنة المناصحة ، التي ينحصر دورها في التوصية بإخراج الموقوف بعد مناصحته والتأكد من تصحيح أفكاره وقدرته على التأقلم مع العالم الخارجي على إعتبار أنه فرد من أفراد .

آلية لجنة المناصحة:-

حول آلية العمل؛ يبين مدير التوجيه والتوعية بوزارة الداخلية د. علي بن شايح النفيسة أن لجان المناصحة الثلاثة (سبق ذكرها) تعقد جلساتها بشكل يومي، بحيث تكون كل جلسة مع موقوف واحد لتمكينه من الحديث بحرية تامة، دون مؤثرات سلبية في حالة تعدد الموقوفين في جلسة واحدة. وأوضح أن جلسات المناصحة تبدأ غالباً بعد صلاة المغرب وتمتد إلى وقت متأخر من الليل حسب

الحال، نافيا أن تكون محاضرات أو دروسا، وإنما حوار مفتوح تتخلله المداعبة والأريحية ويتسم الحوار بالشفافية والصراحة المطلقة داخل السجون.

كما بين أن هناك دورات علمية متخصصة في فصول دراسية عملت لهذا الغرض، بحيث تدور مناهجها حول الشبهات التي يعاني منها الشباب؛ كالتكفير والولاء والبراء وضوابط الجهاد والبيعة والطاعة لولي الأمر والموالة، وإخراج المشركين من جزيرة العرب.^(٣٤)

إحصائية برنامج المناصحة :-

بلغ عدد الموقوفين الذين تمت مناصحتهم قرابة (٤٣٠٠) أربعة آلاف وثلاثمائة موقوفا . كما تم عقد العديد من الدورات العلمية للموقوفين ، وتوزيع الآف من الكتب والفتاوى والنشرات العلمية التي تدعو إلى الوسطية وتحارب الغلو والتطرف .^(٣٥)

التطلع المستقبلي لبرنامج المناصحة :-

يتطلع برنامج المناصحة إلى حركة تطويرية كبيرة خلال الفترة المقبلة . فالبرنامج في طريقه للتوسع والتطوير ، وهناك رؤى مستقبلية للعملية التطويرية . وذلك بعد أن أنفقت وزارة الداخلية السعودية مليار وسبعمائة ألف ريال لبناء خمسة مقرات حديثة وذات تقنية عالية للسجون الأمنية في كل من الرياض، وجدة والمنطقة الشرقية، وأبها، والقصيم، من أجل توفير بيئة مناسبة لإعادة تأهيل المساجين خاصة الإرهابيين قبل خروجهم إلى المجتمع من جديد. كما ذكرت وزارة الداخلية عن تصميم هذه السجون الجديدة أنه تم تزويدها بكافة التقنيات الإلكترونية المتقدمة لربط هذه السجون الخمسة عبر الأقمار الصناعية من أجل نقل المحاضرات التي تعطي للسجناء جميعهم في وقت موحد. وهناك مراحل تطويرية مستقبلية ستتم داخل هذه السجون. بالإضافة إلى ذلك ستشمل السجون الأمنية الجديدة، نظم تقنية متطورة لتنقية الهواء وللإنذار المبكر بالحرائق وإطفائها وللإخلاء في حالات الطوارئ وذلك بالإضافة إلى المرافق المخصصة لالتقاء الموقوفين بأسرهم وزوارهم . كما تضم السجون المرافق الخاصة للقراءة والدراسة إذ تم إضافة مكتبات يسمح فيها بالقراءة على مدار الـ ٢٤ ساعة. ومن أهم الميزات التي ستوافر في السجون الجديدة هو وجود متخصصين في المجالات الأمنية والشرعية والاجتماعية والنفسية، يعملون تحت مظلة لجنة المناصحة التي تسعى لتصحيح المفاهيم الفكرية للموقوفين. وشملت معايير تطوير السجون الأمنية توفير أماكن لممارسة الرياضة بألعابها المختلفة كنس الطاولة وكرة القدم وكرة السلة بالإضافة إلى ألعاب رياضية أخرى . ومن البرامج الجديدة التي

أضافتها وزارة الداخلية للسجون، هو برنامج "اليوم العائلي"، والذي سيتمكن السجين فيه من أن يقضي يوماً كاملاً مع أسرته داخل السجن في أماكن خصصت لهذه الزيارات.^(٣٦)

نماذج من الإشادات الدولية بنتائج المناصحة :-

لقد حضيت نتائج برنامج المناصحة بالإشادة الدولية ومن ذلك : ^(٣٧)

- إشادة الكونجرس الأمريكي .

- إشادة هيئة الأمم المتحدة من خلال تقاريرها المتعلقة بنتائج الحرب الدولية على الإرهاب .

- إهتمام وزارة الداخلية البريطانية بنشاط لجنة المناصحة حيث أنها قررت تصميم برنامج مشابه للتعامل مع الشباب لديها والمتعاطفين مع تنفيذ الهجمات .

- أعد أحد الباحثين في مؤسسة (كارنيجي) للسلام الدولي بواشنطن دراسة حول النجاح الذي سجلته المملكة العربية السعودية في مجال محاربة الإرهاب بالإعتماد على إستراتيجية مبتكرة وذكية سماها (الإستراتيجية اللينة في مكافحة الإرهاب .. الوقاية ، إعادة التأهيل ، النقاهاه) الجدير بالذكر (وحسب ماورد بالدراسة) بأن هناك دولا إستفادة من إستراتيجية السعودية في مكافحة الإرهاب مثل : (الجزائر ، مصر ، اليمن ، سنغافورة) .

٢) برنامج الرعاية :-

هو برنامج تشرف عليه إدارة الشئون العامة بوزارة الداخلية . وهو أحد البرامج الفاعلة التي تقدمها وزارة الداخلية لأبنائها الموقوفين من أجل إصلاحهم والحرص على حمايتهم من الأفكار المنحرفة . ^(٣٨)

يقدم المركز للمستفيدين مجموعة من البرامج المنهجية وغير المنهجية الموجهة ، بالإضافة إلى الأنشطة المتنوعة التي تتسم بالأساليب الحوارية المتزنة مع المرونة في الطرح ، حيث يتم تنسيق جدول زمني يتناسب في وقته مع تلك البرامج ، ويتم توزيعها على أسابيع الدورة وفقا للأنشطة المعتمدة في المركز والبرامج إما صفية أو غير صفية :- ^(٣٩)

*البرامج الصفية :-

تتمثل في دورة علمية مكثفة لعدد من العلوم والمعارف المختلفة ، تلقى من خلالها محاضرات داخل فصول دراسية مجهزة بوسائل حديثة وفق موضوعات موجهة ومفردات محددة تقع ضمن برنامج شرعي أو نفسي أو إجتماعي أو ثقافي أو برنامج الإرشاد بالفن التشكيلي .

* البرامج غير الصفية :-

وهي أنشطة متنوعة تهدف إلى تعزيز بعض المفاهيم الصحيحة وتهيئة جو مناسب تسوده المحبة والألفة ، وتقوية الروابط الأخوية بين المستفيدين ومجتمعهم بدءا من القائمين على البرنامج ومن أهمها ممارسة الأنشطة الرياضية ، إعداد بحوث مختارة لإكسابهم مهارات البحث العلمي ، تنسيق لقاءات مفتوحة مع نخبة متميزة في المجتمع ، إعداد مسابقات ثقافية متنوعة ، توفير مجموعة مواد إعلامية وثائقية متنوعة لفتح باب الحوار والتعليق مع المستفيدين .

ماهية برنامج الرعاية :-

هو عبارة عن محطة أخيرة يقضيها الموقوف قبل إطلاق سراحه في فترة نقاهة يتعايش معه في البرنامج عدد من المختصين الشرعيين والنفسيين والإجتماعيين في مكان يمتاز بوجود الوسائل الكفيلة بتهيئة بدنيا ونفسيا للإندماج في المجتمع والانخراط في الحياة الجديدة التي تستقبله بعد الإطلاق - بإذن الله.

أهداف برنامج الرعاية:- (٤١)

- ١ - التأكد من سلامة فكر الشاب المستفيد من البرنامج .
- ٢ - تعميق إنتماءه لوطنه الذي ولد فيه ونشأ في ربوعه .
- ٣ - توسيع مداركه لمعرفة خصائص بلده ومطامع الأعداء.
- ٤ - مساعدته على الإندماج في مجتمعه والتعايش فيه لاحقا.
- ٥ - إعطاءه الجرعة الواقية بإذن الله من الأفكار المنحرفة.
- ٦ - رفع المعنويات والنفسيات لديه .
- ٧ - إعانتته في حل مشاكله وتعميق علاقاته الأسرية .
- ٨ - إكتسابه بعض الدورات التدريبية التي تنمي ثقافته وفكره .
- ٩ - التبيين الشامل للمنظومة الأمنية ، وتوضيح أهدافها لتحقيقها، وموقوفها للحذر منها .
- ١٠ - توضيح معالم الاستفادة من تجربة إيقافه .

١١ - إكتسابه الثقة بنفسه وبث روح الأمل في مستقبله.

١٢ - مساعدته في إعادة تأهيله كاملاً والسعي في ذلك .

١٣ - صقل المواهب والتنمية المهارية التي لديه .

بداية برنامج الرعاية:-

تم إنشاء مركز الرعاية عام ١٤٢٨هـ بمدينة الرياض ، وذلك نتيجة التوصية بإطلاق سراح عدد من الموقوفين بعد التأكد من سلامة أفكارهم وانتهائهم من محكومياتهم بهدف تهيئتهم للاندماج في المجتمع وتحقيق مزيد من الإطمئنان إلى سلامة أفكارهم واعدادهم نفسياً و إجتماعياً للإندخراط في المجتمع ليكونوا مواطنين صالحين . (٤٢)

وقد جاء هذا البرنامج المتميز بفكرة تبناها مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وبدعم وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير / نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد ابن عبد العزيز نائب وزير الداخلية. (٤٣)

واقع برنامج الرعاية :-

يضطلع برنامج الرعاية بالأدوار والمهام التالية :- (٤٤)

- ١ - إيجاد جو علمي أخوي تسوده المحبة والطمأنينة والرغبة للوصول إلى الحق وقبوله .
- ٢ - التعرف الحقيقي على شخصية الموقوف ومدى قناعاته واستجابته لما يلقي عليه وخلال التعايش معه في المأكل والمسكن .
- ٣ - العناية بتأصيل العلم الشرعي وتكثيفه في القضايا المهمة في النوازل المدلّمة .
- ٤ - توثيق الروابط الأخوية بين المشايخ والدكاترة القائمين على البرنامج والموقوفين من خلال التعايش والتقارب اليومي.
- ٥ - تهيئة الموقوف نفسياً وتمكينه من الحديث بحرية تامة وشفافة واضحة وروح معنوية عالية دون وجود مؤثرات سلبية قد توجد لظروف المكان أو في حالة تعدد الموقوفين .
- ٦ - إيجاد قنوات اتصال متنوعة بين المشايخ والدكاترة مع الموقوفين في أرض جديدة ، واستحداث طرائق هادفة وأساليب فاعلة للاستفادة .
- ٧ - التفاوض بتغيير مكان وبيئة المعيشة بتغيير حال الموقوف إلى الأحسن وذلك بإبعاد معلق بذهنه من أفكار مغلوطة ومفاهيم خاطئة جاءت نتيجة للتغريب والحجر الفكري ، أو بسبب معاشته للموقوفين داخل السجن .

٨- إتاحة الفرصة الكافية والوافية للموقوف لإثراء الجلسات بالنقاش والحوار وتشجيعه في أن يخرج مآلديه من قناعات ومحفوظات وقصائد وقصص وتجارب عاشها الموقوف .

المستفيدون من البرنامج :- (٤٥)

- المجموعات العائدة إلى أرض الوطن من غوانتنامو .
- الموقوفين في الداخل الذين يوجه صاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية بإحراقهم بهذا البرنامج .

الخدمات والمساعدات التي يقدمها البرنامج :-

- لم يقتصر خدمات المركز على النواحي العلمية فقط بل تعدتها إلى تقديم خدمات داخل المركز وخارجه (الرعاية اللاحقة) التي تشمل المستفيدين وذويهم ، ومن أهمها : (٤٦)
- ١- السماح لهم بالخروج لحضور مناسبات الزواج العائلية ، وكذا يسمح لهم بالخروج لعزاء المتوفين من ذويهم ، ثم العودة بعد ذلك .
 - ٢- منح المستفيدين إجازة في مناسبات الأعياد ليشاركوا أهليهم فرحة العيد .
 - ٣- منح إعانة مالية تصل إلى ١٠ آلاف ريال لكل مستفيد من المركز وفق توصيات المختصين .
 - ٤- مساعدتهم على حل مشاكلهم الأسرية والعائلية من قبل المختصين بالمركز .
 - ٥- استضافة ذوي المستفيدين في مقر المركز للتواصل مع آبائهم المستفيدين .
 - ٦- تقديم الخدمات العلاجية للمستفيدين وأسرههم .
 - ٧- تشجيع الراغبين منهم في الزواج ، وتقديم الدعم المالي لهم .
 - ٨- مخاطبة المؤسسات التعليمية لتسهيل قبول المستفيدين لإكمال دراستهم .
 - ٩- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإرجاع كل موظف إلى عمله الذي كان فيه قبل إيقافه .
 - ١٠- التواصل مع المستفيدين بعد تخرجهم من المركز وزيارتهم في منازلهم .

إحصائية مركز الرعاية :-

بلغ عدد الموقوفين الذين تم استفادتهم من مركز الرعاية (٢٢٩) مائتين وتسعة وعشرين مستفيدا على النحو التالي: (٤٧)

١ - العائدون من غوانتنامو (١١٧) مستفيدا .

٢ - الموقوفون من الداخل (١١٤) مستفيدا .

الرعاية اللاحقة :-

وذلك بالتواصل مع المستفيدين منه بعد إطلاق سراحهم وزيارتهم وقد قام منسق برنامج الرعاية بزيارتهم حيثما وجدوا ، وأجرى الاتصال بهم ، وبالمقرين من أهلهم، والمستفيدين لا زالوا على تواصل مستمر مع منسق البرنامج ، والمسؤولين في البرنامج .^(٤٨)

وفود زارت مركز الرعاية :-

هناك وفود زارت مركز الرعاية للإطلاع على البرنامج والاستفادة من التجربة وقد أشادت بما رأت وسمعت من هذه الوفود :-^(٤٩)

(١) الوفود المحلية :

- ١ - معالي وزير الثقافة والإعلام ٢٧/٤/١٤٢٩ هـ .
- ٢ - أعضاء مجلس الشورى ٨/٥/١٤٢٩ هـ .
- ٣ - معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان ١٢/١/١٤٢٨ هـ .

(٢) الوفود العربية :

- ١ - الوفد التونسي ١٤/٨/١٤٢٨ هـ .
- ٢ - الوفد القطري ٢٢/٤/١٤٢٩ هـ .

(٣) الوفود الأجنبية :

- ١ - وفد هيئة الأمم المتحدة ٢١/١١/١٤٢٩ هـ .
- ٢ - دولة رئيس الوزراء البريطاني ٤/١١/١٤٢٩ هـ .
- ٣ - معالي وزير الخارجية البريطاني ١٧/٤/١٤٢٩ هـ .
- ٤ - (غلاسن) معالي نائب وزير الخارجية الأمريكي ٢١/١١/١٤٢٩ هـ .
- ٥ - الوفد الروسي ٢٩/٤/١٤٢٩ هـ .
- ٦ - الوفد الإسترالي ١٥/٨/١٤٢٨ هـ .

٤) الوفد الإعلامية :

- ١ - قناة CNN التقت بأحد العائدين من العراق ٢٢/٨/١٤٢٨ هـ .
- ٢ - مجلة التايمز الأمريكية ١٤/٨/١٤٢٨ هـ .
- ٣ - قناة فوكس نيوز الأمريكية ٢١/٧/١٤٢٨ هـ .
- ٤ - قناة الـBBC البريطانية ١٥/١١/١٤٢٨ هـ .
- ٥ - التلفزيون الهولندي ٢٧/٥/١٤٢٩ هـ .
- ٦ - التلفزيون الألماني ١٥/١١/١٤٢٨ هـ .

التطلعات المستقبلية لبرنامج الرعاية:

وجه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بإنشاء خمس مراكز للرعاية بعد النجاح الكبير لبرنامج رعاية الموقوفين الذي بدأ في استراحة واحدة بالرياض لموقوف أممي واحد. ومن ثم توسع البرنامج إلى ١٠ استراحات بالرياض استفاد منها (١١٧) من العائدين من غوانتنامو بالإضافة إلى أعداد كبيرة من موقوفى الداخل المغر بهم فكرياً والذين انخرطوا في تيار الإرهاب. وستبدأ الداخلية في كل من الرياض وجدة إنشاء مركزين للرعاية كمرحلة أولى ومن ثم في مناطق الشرقية والقصيم وعسير في المرحلة الثانية. وذلك لتأهيل الموقوفين قبل خروجهم للمجتمع الخارجي ، بما يساعدهم على ممارسة حياتهم الطبيعية عند خروجهم للمجتمع من جديد.

الفصل الثالث الاطار الميداني للبحث

١) اجراءات البحث :-

منهج البحث :-

يعد هذا البحث من الأبحاث الوصفية التي لا تقتصر على جمع المعلومات وتبويبها فقط ، وانما تعتمد على التفسير والتحليل لكل المعطيات التي تتصل بهذا الموضوع، وذلك للتوصل إلى نتائج مثمرة ، ومدلولات مفيدة ، ومن هذا المنطلق فإن منهج البحث سيكون عن طريق :-

١ - الاستبانات :-

وهي تساعد على جمع المعلومات والبيانات من عينة البحث (الفئات التي لها صلة ببرنامجي المناصحة والرعاية)

أ- استبانات خاصة بمسئولي لجان المناصحة والرعاية .

ب- استبانات خاصة بالموقوفين .

٢- الدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الإرهاب و التركيز على برنامجي المناصحة والرعاية.

(رصد التراث العلمي المتعلق بالظاهرة المدروسة "الإرهاب وبرنامجي المناصحة والرعاية")

٣- ما بثته وسائل الإعلام المقرؤة والمسموعة والمرئية وخاصة الشبكة العنكبوتية حول هذه القضية .

مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث مما يلي:-

أ- مسئولو المناصحة في خمسة مناطق في المملكة العربية السعودية:-

١- المناصحوون في سجن منطقة الرياض (في الحابر) وعددهم (٤١) مناصحاً.

٢- المناصحوون في سجن منطقة القصيم (في الطرفية) وعددهم (١٠) مناصحوون.

٣- المناصحوون في سجن منطقة مكة المكرمة (في ذهبان) وعددهم (١٧) مناصحاً.

٤- المناصحوون في سجن منطقة عسير وعددهم (٧) مناصحوون.

٥- المناصحوون في سجن المنطقة الشرقية (في الدمام) وعددهم (١٥) مناصحاً.

ب- مسئولو الرعاية من مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية (في الرياض) وعددهم

(٢٩) عضواً.

ج- المستفيدون في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية (في الرياض) وعددهم (٢٦٧)

مستفيد منهم (١١٧) مستفيد من غوانتنامو و (١٥٠) مستفيد من داخل المملكة ومن الدول العربية.

عينة البحث :-

قامت الباحثة بإختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة والمكونة من:-

١- (١٩) مناصحاً موزعين على المناطق التالية :-

أ)منطقة الرياض (٩) مناصحوون.

ب) منطقة القصيم (٢) مناصحون.

ج) منطقة مكة المكرمة (ذهبان) (٣) مناصحون.

د) منطقة عسير (٢) مناصحون.

هـ) المنطقة الشرقية (٣) مناصحون.

٢- (١٣) عضواً من مسئولي الرعاية في مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية.

٣- (٤٨) مستفيد في مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية (في الرياض) منهم (٩)

مستفيدون قدموا من غوانتانامو و (٧) مستفيدون دول عربية و (٦) مستفيدون من داخل

المملكة بينما (٢٦) مستفيد لم يحدد مصدر قدومه .

وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالمعلومات الشخصية للمستفيدين:

أولاً: العمر

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب العمر

م	العمر	التكرار	النسبة %
١	٢٠ سنة فأقل	صفر	صفر
٢	٢١-٢٥	٦	١٢,٥
٣	٢٦-٣٠	٢٠	٤١,٧
٤	٣١-٣٥	٧	١٤,٦
٥	٣٦ سنة فأكثر	٧	١٤,٦
٦	غير محدد	٨	١٦,٧
	المجموع	٤٨	١٠٠

يشير جدول (١) إلى توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر، حيث أن أعمار الموقوفين تبدأ من ٢١ سنة فأكثر

، فنسبة الذين أعمارهم ٢١ - ٢٥ سنة كانت ١٢,٥%، وأما الغالبية العظمى من الموقوفين فكانت

أعمارهم من ٢٦ - ٣٠ سنة، وكانت نسبتهم ٤١,٧%، يليهم الذين أعمارهم من ٣١ - ٣٥

كذلك الذين أعمارهم ٣٦ سنة فأكثر وكانت نسبتهم ١٤,٦%.

ثانياً: بلد المنشأ

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب بلد المنشأ

م	بلد المنشأ	التكرار	النسبة %
١	السعودية	٧	١٤,٦
٢	الرياض	٧	١٤,٦
٣	نجران	١	٢,١
٤	جده	٣	٦,٣
٥	القصيم (بريده)	٣	٦,٣
٦	المدينة المنورة	٢	٤,٢
٧	مكة المكرمة	٣	٦,٣
٨	الطائف	١	٢,١
٩	الباحة	٢	٤,٢
١٠	عسير	١	٢,١
١١	الدمام	٢	٤,٢
١٢	عرعر والجوف	٤	٨,٣
١٣	حفر الباطن	١	٢,١
١٤	غير محدد	١١	٢٢,٩
	المجموع	٤٨	١٠٠

يشير جدول (٢) إلى توزيع أفراد العينة وفقاً لبلد المنشأ، ويأتي في مقدمة ذلك الذين نشئوا في الرياض وكانت نسبتهم ١٤,٦%، ثم الذين نشئوا في عرعر والجوف وكان نسبتهم ٨,٣%، يلي ذلك الذين نشئوا في بريدة وجدة وعسير وكانت نسبتهم ٦,٣%، ثم الذين نشئوا في المدينة ومكة والدمام وكانت نسبتهم ٤,٢%، وأخيراً الذين نشئوا في الطائف والباحة وحفر الباطن وكانت نسبتهم ٢,١%.

ثالثاً: المهنة

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب المهنة

م	المهنة	التكرار	النسبة %
١	موظف	١٣	٢٧,١
٢	متسبب	١٣	٢٧,١
٣	طالب	١٠	٢٠,٨
٤	لا يعمل	٣	٦,٣
٥	غير محدد	٩	١٨,٨
	المجموع	٤٨	١٠٠

يشير جدول (٣) إلى توزيع أفراد العينة وفقاً للمهنة حيث أن ٢٧,١% منهم موظفين، وكذلك المتسببين وكانت نسبتهم ٢٧,١%، ثم الطلاب ٢٠,٨%، يأتي أخيراً الذين لا يعملون ٦,٣%.

رابعا: المستوى التعليمي

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

م	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
١	ابتدائي	٤	٨,٣
٢	متوسطه	٩	١٨,٨
٣	ثانوية عامه	١١	٢٢,٩
٤	دبلوم	٥	١٠,٤
٥	جامعي	٧	١٤,٦
٦	غير محدد	١٢	٢٥
	المجموع	٤٨	١٠٠

يشير جدول (٤) إلى توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي، يأتي في مقدمتهم حملة الثانوية ٢٢,٩%، يلي ذلك حملة الكفاءة المتوسطة ١٨,٨%، ثم الجامعيين ١٤,٦%، بعد ذلك الذين يحملون شهادة الدبلوم ١٠,٤%، وأخيراً حملة الابتدائي ٨,٣%

خامسا: الحالة الاجتماعية

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
١	أعزب	١٨	٣٧,٥
٢	متزوج	٢٠	٤١,٧
٣	غير محدد	١٠	٢٠,٨
	المجموع	٤٨	١٠٠

يشير جدول (٥) إلى توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الاجتماعية، حيث أن ٣٧,٥% من أفراد العينة متزوجون، و ٣٧,٥% منهم عزاب، و ٢٠,٨ لم يحددوا حالتهم الاجتماعية. سادسا: البلد الذي قدموا منه

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد العينة حسب البلد الذي قدموا منه

م	البلد الذي قدمت منه	التكرار	النسبة %
١	الداخل	٦	١٢,٥
٢	دولة عربية	٧	١٤,٦
٣	أمريكا (جوانتنامو)	٩	١٨,٨
٤	غير محدد	٢٦	٥٤,٢
	المجموع	٤٨	١٠٠

يشير جدول (٦) إلى توزيع أفراد العينة وفقاً للبلد الذي قدموا منه، حيث أن ٥٤,٢% من أفراد العينة لم يحددوا البلد الذي قدموا منه، وأشار ١٨,٨% إلى قدموهم من جوانتنامو. أما الذين جاءوا من دول عربية ١٤,٦% من أفراد العينة، أما الذين من الداخل ١٢,٥%. سابعا: سنوات الغياب عن الوطن

جدول رقم (٧)

يوضح سنوات الغياب عن ارض الوطن

م	سنوات الغياب عن ارض الوطن	المدة
١	دولة عربية	١٧-٢ شهر
٢	امريكا (غوانتنامو)	٧-٦ سنوات

يشير جدول (٧) إلى توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الغياب عن الوطن، حيث أن الذين كانوا في جواتنتامو غابوا عن الوطن من ٧-٦ سنوات ، بنما الذين كانوا في دول عربية تراوحت فترة غيابهم من ١٧-٢ شهر.

فيما يلي عرض للنتائج الخاصة بالعائدين من خارج الوطن:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية لأراء العائدين من خارج الوطن

م	العبارة	ضعيف	متوسط	ممتاز	الوسط الحسابي
١	استقبالك عند الوصول إلى ارض الوطن	٤	٤	١٣	٢,٤٢
		٨,٣	٨,٣	٢٧,١	
٢	اهتمام المسؤولين بك بعد وصولك إلى ارض الوطن	٥	٧	٩	٢,١٩
		١٠,٤	١٤,٦	١٨,٨	
٣	تسهيل إجراءات رؤيتك لأفراد أسرتك بعد وصولك لأرض الوطن	٤	٤	١٣	٢,٤٢
		٨,٣	٨,٣	٢٧,١	

يشير جدول (٨) إلى أراء أفراد العينة العائدين من خارج الوطن، حيث أن العبارة "استقبالك عند الوصول إلى ارض الوطن" و "تسهيل إجراءات رؤيتك لأفراد أسرتك بعد وصولك لأرض الوطن" ، حصلت على أعلى متوسط حسابي (٢,٤٢) وكانت درجة الاستجابة (ممتاز) ، أما العبارة "اهتمام المسؤولين بك بعد وصولك إلى ارض الوطن" ، حصلت على متوسط (٢,١٩) ، ودرجة الاستجابة (متوسط).

ومن الملاحظ أن عدد من أجاب على أداة الدراسة (الإستبانة) قليل مقارنة بمجتمع البحث الأصلي ويعود ذلك لعدد من الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق الميداني وهي:-

(١) صعوبة في تجاوز بعض مسئولي برنامجي المناصحة والرعاية، على الرغم من أن معظمهم إن لم يكن جميعهم أكاديميين وعلى مستوى من العلم والفهم ويعلمون جيداً الهدف من البحث العلمي إلا أنهم لم يتجاوزوا معنا بسهولة.

في الوقت الذي أعطانا المسئول الأول عن هذه الجهات الضوء الأخضر في التطبيق الميداني، ووجه بتسهيل مهمة البحث وسرعة تنفيذ الإجراءات في حين نجد من كلفهم بالمسؤولية يعرقلون العملية، ويرون أن ما يقومون به من عمل يجب أن يغلف بالسرية والكتمان. ونحن لسنا معهم في ذلك، إذ كيف نعرف جغرافية هذا الفكر، وكيف نسهم في علاج بعض الظواهر التي بدأت تهدد أمن بلادنا ونحن نجعل خلفياتها ومبرراتها. وكل ذلك يتوارى خلف ستار السرية والكتمان ونحن ولله الحمد في دولة ولالة أمرنا طبقوا سياسة الباب المفتوح وحرية الرأي وكذلك حرية الإطلاع على ما يجري على أرض الواقع من أحداث وأخبار.

(٢) صعوبة في تجاوز معظم الموقوفين (برنامج المناصحة) والمستفيدين (برنامج الرعاية) بل رفضهم الإجابة على الاستبانة رغم معرفتهم بأنها ستعالج بسرية تامة، وإنها ستستخدم لغرض بحثي وليس أمني، إلا أنهم أصروا على الرفض، ولكن ولله الحمد تم استجابة ٤٨ من واقع ٢٠٠ استبانة.

وترى الباحثة أن السبب يرجع إما لتدني المستوى التعليمي، أو أنهم يظهرون ما لا يبطنون فهم يريدون الاستفادة مما يقدم لهم في مراكز الرعاية من دعم مادي ومعنوي، وفي نفس الوقت هم مستمرون على أفكارهم ولديهم من يؤازرهم ويناصحهم من الفئة ذاتها وهم معهم سواء في برنامج المناصحة (داخل السجن) أو في برنامج الرعاية داخل مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية (الاستراحات المجهزة).

الأدوات المستخدمة في البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد ثلاثة إستبانة للفئات التالية:

١ - مسئولو المناصحة.

٢ - مسئولو الرعاية.

٣ - المستفيدون من برنامج الرعاية بعد مرورهم ببرنامج المناصحة وقد أعدت الباحثة الاستبانات لمعرفة وجهة نظر عينة البحث بفتاته الثلاث حيال جهود المملكة العربية السعودية في المعالجة الفكرية للإرهاب من خلال برنامجي المناصحة والرعاية بوزارة الداخلية.

صدق الآداة :-

تم التأكد من صدق الآداة عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث تمت دراسة الآداة للتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث، من خلال عرضها على عدد (٤) من أساتذة الجامعة الذين أجمعوا على صلاحيتها من حيث المحتوى والأهداف المرجوة، وقد طبقت بصورتها النهائية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم الإستعانة بمركز البحوث التربوية -بجامعة الملك سعود بالرياض- لعمل التحليل الإحصائي عن طريق الحاسب الآلي بإستخدام برنامج (SPSS). وقد أستخدمت الباحثة أسلوبين من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث والوقوف على النتائج التي أسفر عنها التطبيق الميداني وتتمثل في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

٢) عرض وتحليل النتائج:-

فيما يلي عرض لنتائج البحث حول جهود المملكة العربية السعودية في المعالجة الفكرية للإرهاب من خلال برنامجي المناصحة والرعاية بوزارة الداخلية وذلك من خلال وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:-

نتائج السؤال الأول :

ماهي جهود المملكة العربية السعودية في المعالجة الفكرية للإرهاب ؟

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية لأراء العائدين من خارج الوطن

م	العبارة	ضعيف	متوسط	ممتاز	الوسط الحسابي
٤	استقبالك عند الوصول إلى ارض الوطن	٤	٤	١٣	٢,٤٢
		٨,٣	٨,٣	٢٧,١	
٥	اهتمام المسؤولين بك بعد وصولك إلى ارض الوطن	٥	٧	٩	٢,١٩
		١٠,٤	١٤,٦	١٨,٨	
٦	تسهيل إجراءات رؤيتك لأفراد أسرته بعد وصولك لأرض الوطن	٤	٤	١٣	٢,٤٢
		٨,٣	٨,٣	٢٧,١	

يشير جدول (٩) إلى أراء أفراد العينة العائدين من خارج الوطن، حيث أن العبارة "استقبالك عند الوصول إلى ارض الوطن" و "تسهيل إجراءات رؤيتك لأفراد أسرته بعد وصولك لأرض الوطن"، حصلت على أعلى متوسط حسابي (٢,٤٢) وكانت درجة الاستجابة (ممتاز)، أما العبارة "اهتمام المسؤولين بك بعد وصولك إلى ارض الوطن"، حصلت على متوسط (٢,١٩)، ودرجة الاستجابة (متوسط).

نتائج السؤال الثاني:

ما دور برنامجي المناصرة والرعاية بوزارة الداخلية في المعالجة الفكرية للإرهاب ؟

جدول رقم (١٠) يوضح الدور الذي تقوم به لجنة المناصرة

م	التقييم	التكرار	النسبة %
١	دور إيجابي و فاعل ومهم في بيان المسائل الشرعية المرتبطة بالجهاد والتكفير والمسائل الأخرى	١٠	٦٢,٥
٢	تجربة ناجحة ، مستمدة من منهج الصحابة في مناصحة الخوارج	٦	٣٧,٥
	المجموع	١٦	١٠٠

من الجدول السابق رقم (١٠)، يتضح لنا إجماع أعضاء لجنة المناصرة على أن دورها دور إيجابي و فاعل ومهم في بيان المسائل الشرعية المرتبطة بالجهاد والتكفير والمسائل الأخرى، كما يرون أن التجربة تجربة ناجحة ، مستمدة من منهج الصحابة في مناصحة الخوارج.

وجداول رقم (١١) يوضح الدور الذي يقوم به مركز الرعاية

م	الأدوار التي يقوم بها المركز	التكرار	النسبة %
١	دور نفسي في التغلغل في أعماق المستفيد ، والسيطرة على الانفعالات الشاذة.	٩	٣٤,٦
٢	دور أمني للسيطرة على أي سلوك شاذ.	٤	١٥,٤
٣	إضافة برنامج الإرشاد بالفن التشكيلي كانت إضافة إيجابية مفيدة وفعالة.	٤	١٥,٤
٤	دور رياضي على مستوى العالم.	٣	١١,٥
٥	دور ناجح في عدم ظهور أي انتكاسات كبيرة بعد خروج المستفيدين.	٢	٧,٧
٦	دور فاعل ومهم في إكساب المستفيدين بعض المهارات الحياتية التي يحتاجونها.	٢	٧,٧
٧	بناء شخصياتهم ومحاورتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة وإعادة دمجهم في المجتمع.	٢	٧,٧
	المجموع	٢٦	١٠٠

من الجدول السابق (١١) يتضح لنا أن الدور الأول الذي يقوم به مركز الرعاية هو دور نفسي في التغلغل في أعماق المستفيد ، والسيطرة على الانفعالات الشاذة، وكان تكرار الدور (٩)، تليه في ذلك العبارتين الثانية والثالثة "دور أمني للسيطرة على أي سلوك شاذ" و"إضافة برنامج الإرشاد بالفن التشكيلي كانت إضافة إيجابية مفيدة وفعالة"، وكان تكرارهما (٤)، يلي ذلك العبارة الرابعة "دور رياضي على مستوى العالم" وكان تكرار العبارة (٣)، تليها العبارات (٥، ٦، ٧)، وقد تم اختيارها مرتين.

نتائج السؤال الثالث:

ما واقع تجربة برنامجي المناصحة والرعاية

جدول رقم (١٢) يوضح الأهداف التي تسعى لجنة المناصحة إلى تحقيقها

م	الأهداف	التكرار	النسبة %
١	تصحيح الفكر المنحرف لدى الموقوفين	١٩	٢٤,١
٢	كشف شبهات الموقوفين وإزالتها	١٩	٢٤,١
٣	التحصين العقدي والتأصيل الشرعي لمسائل العقيدة	١١	١٣,٩
٤	تنمية الحس الوطني وإبراز محاسن الدولة في العناية بالموقوفين	٨	١٠,١
٥	إعادة الموقوفين إلى الوسطية التي هي منهج أهل السنة والجماعة	٦	٧,٦
٦	حل مشكلات الموقوفين النفسية والاجتماعية والصحية	٦	٧,٦
٧	إعادة الموقوف عضواً صالحاً في مجتمعه ووطنه	٤	٥,١

٨	توضيح الجهاد و تعريفهم بأسسه وقواعده	٣	٣,٨
٩	توضيح الأمن وأهميته للحاكم والمحكوم	٣	٣,٨
	المجموع	٧٩	١٠٠

من الجدول السابق رقم (١٢)، يتضح لنا أن أهم الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها حسب رأي لجنة المناصحة هو "تصحيح الفكر المنحرف لدى الموقوفين" و "كشف شبهات الموقوفين وإزالتها" وكان تكرارهما (١٩)، يتأتي بعد ذلك الترتيب "التحصين العقدي والتأصيل الشرعي لمسائل العقيدة"، وكان تكراره (١١)، يليه في الترتيب "تنمية الحس الوطني وإبراز محاسن الدولة في العناية بالموقوفين"، وكان تكراره (٨)، ثم يأتي بعده في الترتيب "إعادة الموقوفين إلى الوسطية التي هي منهج أهل السنة والجماعة" و "حل مشكلات الموقوفين النفسية والاجتماعية والصحية"، يأتي بعده "إعادة الموقوف عضواً صالحاً في مجتمعه ووطنه" وكان تكراره (٤)، وأخيراً "توضيح الجهاد و تعريفهم بأسسه وقواعده" و "توضيح الأمن وأهميته للحاكم والمحكوم"، وكان تكرارهما (٣) جدول رقم (١٣) يوضح مدى تحقيق لجنة المناصحة لتلك الأهداف

م	الإجابة	التكرار	النسبة %
١	نعم	٤	٢١
٢	معظمها	١٥	٧٩
3	أقلها	صفر	صفر
٤	لا	صفر	صفر
	المجموع	١٩	١٠٠

من الجدول السابق (١٣) يتضح لنا أن ٢١% من أعضاء لجنة الرعاية يرون أن جميع أهداف برنامج الرعاية تم تحقيقها، ويرى ٧٩% منهم أنه تم تحقيق معظمها، مما يعني إجماع أعضاء لجنة الرعاية على تحقق أهداف البرنامج.

إذا كانت الإجابة (نعم) أو (معظمها) أو (أقلها) فما هي الأهداف التي تم تحقيقها:

جدول رقم (١٤) يوضح الأهداف التي تم تحقيقها

م	إزالة كل الشبه التي أدت إلى انحراف الموقوفين فكرياً الأهداف التي تم تحقيقها	التكرار	النسبة %
١		١٩	٧,٩%

٢	معرفة الجهاد و أسسه وقواعده	١٩	١٧,٩
٣	تقليص الأفكار التكفيرية	١٩	١٧,٩
٤	اقتناع الموقفين أن هذه البلاد مستهدفة.	١٤	١٣,٢
٥	تعزيز طاعة ولاة الأمر والعلماء الشرعيين	١٣	١٢,٣
٦	تقوية الولاء والانتماء الوطني لدى الموقفين	١٢	١١,٣
٧	الاستقرار النفسي والعاطفي والاجتماعي لمعظم الموقفين	١٠	٩,٤
	المجموع	١٠٦	١٠٠

من الجدول السابق رقم (١٤)، يتضح لنا أن أهم الأهداف تم تحقيقها حسب رأي لجنة المناصحة هو "إزالة كل الشبه التي أدت إلى انحراف الموقفين فكرياً" و "تعريف الموقفين بالجهاد و أسسه وقواعده" و "تقليص الأفكار التكفيرية" وكان تكرارهما (١٩)، يلي ذلك في الأهداف المحققة "اقتناع الموقفين أن هذه البلاد مستهدفة" وكان تكراره (١٤)، يأتي بعده "تعزيز طاعة ولاة الأمر والعلماء الشرعيين" وكان تكراره (١٣)، ثم "تقوية الولاء والانتماء الوطني لدى الموقفين" وكان تكراره (١٢)، وأخيراً "الاستقرار النفسي والعاطفي والاجتماعي لمعظم الموقفين" وكان تكراره (١٠).

جدول رقم (١٥) يوضح الأهداف التي يسعى برنامج الرعاية إلى تحقيقها

م	الأهداف	التكرار	النسبة %
١	تهيئة المستفيد من البرنامج نفسياً وشرعياً واجتماعياً.	١١	٢٢,٩
٢	إعادة بناء شخصية المستفيد وتصحيح بعض أفكاره.	٧	١٤,٦
٣	تعزيز حب الوطن وطاعة ولاة الأمر والعلماء الشرعيين.	٧	١٤,٦
٤	إعادة دمج المستفيد في المجتمع.	٦	١٢,٥
٥	إيجاد بيئة ملائمة للحوار وتبادل وجهات النظر من خلال توطيد العلاقة معهم.	٤	٨,٣
٦	تعزيز التواصل ومد الجسور مع أسرهم ههئتهم للاندماج في محيطهم.	٤	٨,٣
٧	توجيه أفكارهم وسلوكهم بصورة متوازنة راشدة.	٤	٨,٣
٨	تفسير الفكر الإرهابي وإصلاحه.	٣	٦,٣
٩	إكساب المستفيد مهارات نفسية ومعرفية واجتماعية.	٢	٤,٢
	المجموع	٤٨	١٠٠

من الجدول السابق (١٥) يتضح لنا أن أهم الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها حسب رأي لجنة الرعاية هو ههيئة المستفيد من البرنامج نفسياً وشرعياً واجتماعياً وكان تكرار العبارة (١١)، تليها

العبارتين (٣،٢) "إعادة بناء شخصية المستفيد وتصحيح بعض أفكاره" و "تعزيز حب الوطن وطاعة ولاية الأمر والعلماء الشرعيين"، وكان تكرارهما (٧)، وتليها في الترتيب العبارة (٤) "إعادة دمج المستفيد في المجتمع"، وكان تكرار (٦)، تليها في الأهمية عبارات (٧،٦،٥) وكان تكرارها (٤)، ثم العبارة (٨)، وأخيرا العبارة التاسعة "إكساب المستفيد مهارات نفسية ومعرفية واجتماعية" وكان تكرارها (٢)

جدول رقم (١٦) يوضح مدى تحقيق برنامج الرعاية تلك الأهداف

م	الإجابة	التكرار	النسبة %
١	نعم	٦	٤٦,٢
٢	معظمها	٧	٥٣,٨
٣	بعضها	صفر	صفر
٤	لا	صفر	صفر
	المجموع	١٣	١٠٠

من الجدول السابق (١٦) يتضح لنا أن ٤٦,٢% من أعضاء لجنة الرعاية يرون أن جميع أهداف برنامج الرعاية تم تحقيقها، ويرى ٣٥,٨% منهم أنه تم تحقيق معظمها، مما يعني إجماع أعضاء لجنة الرعاية على تحقق أغلب أهداف البرنامج.

نتائج السؤال الرابع:

ما التطلعات المستقبلية لتجربة برنامجي المناصحة والرعاية ؟

جدول رقم (١٧) يوضح الأهداف التي حققتها لجنة المناصحة

م	ما حققته لجنة المناصحة	التكرار	النسبة %
١	تصحيح الأفكار عند الموقوفين و قد تم تصحيح ذلك عند الغالبية منهم	٨	٣٨,١
٢	أصبح كثير ممن خرجوا من السجون أفراد صالحين لمجتمعهم	٥	٢٣,٨
٣	إيصال المعلومات الشرعية الصحيحة لذهن الشباب	٤	١٩
٤	تقريب الشباب من المشايخ والعلماء المعروفين بالعلم الشرعي	٢	٩,٥
٥	إزالة الشبه من نفوس البعض و قناعته بذلك	٢	٩,٥
	المجموع	٢١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧) أن أهم هدف من الأهداف التي حققتها لجنة المناصحة هو تصحيح الأفكار عند الموقوفين و قد تم تصحيح ذلك عند الغالبية منهم، يلي ذلك أن كثير ممن

خرجوا من السجون أصبحوا أفراد صالحين لمجتمعهم ، يليها إيصال المعلومات الشرعية الصحيحة لذهن الشباب، وأخيرا تقريب الشباب من المشايخ والعلماء المعروفين بالعلم الشرعي و إزالة الشبه من نفوس البعض و قناعته بذلك.

جدول رقم (١٨) يوضح بعض الأهداف التي يجب تحقيقها من قبل لجنة المناصحة

م	الأهداف	التكرار	النسبة %
١	زيادة التنظيم والترتيب و استخدام التقنية و وسائلها	٥	١٠٠
	المجموع	٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٨) إجماع لجنة المناصحة على وجوب زيادة التنظيم والترتيب و استخدام التقنية و وسائلها.

جدول رقم (١٩) يوضح الأهداف التي حققها برنامج الرعاية

م	الأهداف	التكرار	النسبة %
١	تصحيح المفاهيم الخاطئة	٧	٢٦,٩
٢	إعادة تأهيل المستفيدين ودمجهم في المجتمع	٧	٢٦,٩
٣	الاستقرار النفسي والاجتماعي للمستفيد	٤	١٥,٤
٤	التطور المستمر دون الوقوف عند حد معين	٣	١١,٥
٥	كسب انتمائهم وولائهم للوطن ولولاة الأمر	٣	١١,٥
٦	اكتسابهم بعض المهارات الحياتية	٢	٧,٧
	المجموع	٢٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٩) أن جميع الأهداف السابقة تم تحقيقها، ويأتي في مقدمتها، تصحيح المفاهيم الخاطئة و إعادة تأهيل المستفيدين ودمجهم في المجتمع، ثم الاستقرار النفسي والاجتماعي للمستفيد، يأتي بعد ذلك، التطور المستمر دون الوقوف عند حد معين و كسب انتمائهم وولائهم للوطن ولولاة الأمر، وأخيرا اكتسابهم بعض المهارات الحياتية.

جدول رقم (٢٠) يوضح الأهداف التي يجب تحقيقها

م	الهدف	أهمية الهدف	التكرار	النسبة %
١	وجود مقر خاص (تمتلكه وزارة	لمواكبة التطور المستمر ومنع أي	٤	٥٠

		استغلال من قبل ملاك الاستراحات.	الداخلية) مهياً على احدث طراز يفي بجميع الاحتياجات الحالية والمستقبلية.	
٣٧,٥	٣	هم بحاجة إلى متابعة ودعم مستمرين بعد الخروج.	الرعاية اللاحقة والمتابعة المستمرة (وظيفة -زواج- مساعدات مالية).	٢
١٢,٥	١	لجمل المجتمع بما يقدمه برنامج الرعاية.	أن تظهر صورته للإعلام وخاصة الداخلي.	٣
١٠٠	٨	المجموع		

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٠) أن من الأهداف التي لم تحقق هو وجود مقر خاص (تملكه وزارة الداخلية) مهياً على احدث طراز يفي بجميع الاحتياجات الحالية والمستقبلية وذلك لمواكبة التطور المستمر ومنع أي استغلال من قبل ملاك الاستراحات، يأتي بعده الرعاية اللاحقة والمتابعة المستمرة (وظيفة -زواج- مساعدات مالية) لأن الموقوفين بحاجة إلى متابعة ودعم مستمرين بعد الخروج، يليها أن تظهر صورته للإعلام وخاصة الداخلي وذلك بسبب جهل المجتمع بما يقدمه برنامج الرعاية

نتائج السؤال الخامس:

ما وجهة نظر مسئول لجنة المناصحة والرعاية حول مخرجات البرنامجين ؟

أولاً: بالنسبة لمسئولي لجنة المناصحة:

جدول رقم (٢١) يوضح مدى تقبل الموقوف للمناصحة

م	الإجابة	التكرار	النسبة %
١	نعم	١٤	٧٣,٧
٢	أحياناً	٥	٢٦,٣
3	لا	صفر	صفر
	المجموع	١٩	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (٢١) أن نسبة الذين أجابوا بأن الموقوفين تقبلوا المناصحة كانت ٧٣,٧%، أما الذين أجابوا بأن الموقوفين يتقبلون المناصحة أحياناً ٢٦,٣%، ولم يكن هناك من أجاب بأن الموقوفين لم يتقبلوا المناصحة مما يعني إجمالاً تقبل الموقوفين للمناصحة.

جدول رقم (٢٢) يوضح أسباب تقبل الموقفين للمناصحة

م	الأسباب	التكرار	النسبة %
١	اللجوء إلى لجنة المناصحة لمساعدتهم على معرفة الحق.	٨	٤٧
٢	الثقة بلجنة المناصحة والاطمئنان إلى نصحتهم و توجيههم.	٧	٤١,٢
٣	ظروف التوقيف و حاجته إلى أهله و رغبته في علاج وضعه من خلال إدراكه أن الهدف من توجيهه صلاحه و ليس إيذائه.	٢	١١,٨
	المجموع	١٧	١٠٠

من الجدول السابق رقم (٢٢)، يتضح لنا أن أهم أسباب تقبل الموقوف المناصحة هو " اللجوء إلى لجنة المناصحة لمساعدتهم على معرفة الحق" وكان تكرارها (٨)، يليها في الأسباب " الثقة بلجنة المناصحة والاطمئنان إلى نصحتهم و توجيههم" وكان تكرارها (٧) ، و أخيرا " ظروف التوقيف و حاجته إلى أهله و رغبته في علاج وضعه من خلال إدراكه أن الهدف من توجيهه صلاحه و ليس إيذائه".

جدول رقم (٢٣) يوضح توجهات وأفكار الموقوفين

م	التوجهات والأفكار	التكرار	النسبة %
١	متفاوتة، ما بين فكر التكفير الخطير بشبهاته، و ما بين انحراف في أبواب الجهاد و الجماعة والإمامة، كما أنهم في مستواهم العلمي متفاوتون فمنهم المتمكن وهم قلة جداً ، ومنهم البسيط ، ومنهم الجاهل وهو الغالب.	١٦	٨٠
٢	العداء للوطن و لولاة الأمر	٢	١٠
٣	حماس ديني	٢	١٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

من الجدول السابق رقم (٢٣)، يتضح لنا أن توجهات الموقوفين متفاوتة، ما بين فكر التكفير الخطير بشبهاته، و ما بين انحراف في أبواب الجهاد و الجماعة والإمامة، كما أنهم في مستواهم العلمي

متفاوتون فمنهم المتمكن وهم قلة جداً ، ومنهم البسيط ، ومنهم الجاهل وهو الغالب، يأتي بعد ذلك العداء للوطن والحماس الديني وهما أقل توجهات الموقفين.

جدول رقم (٢٤) يوضح أخطر التوجهات والأفكار

م	أخطر التوجهات والأفكار	التكرار	النسبة %
١	التكفير بغير ضوابط شرعية (تكفير ولاية الأمر و لمن تحت ولاية ولي الأمر)	١٣	٣٩,٤
٢	أفكار الإخوان المسلمين الذي يفضي إلى الخروج على الدولة للوصول إلى الحكم، وهذا ما صرح به بعضهم في بعض الدول المجاورة لأن الذين يفتونهم من أتباع الجماعة أو رموزها.	٦	١٨,٢
٣	ضرورة القيام بأعمال التفجير والتخريب لمصالح الدولة	٤	١٢,١
٤	الشبهات العالقة في أذهانهم	٤	١٢,١
٥	فكرة الجهاد ضد الجميع	٤	١٢,١
٦	قتل غير المسلمين و استباحة دماءهم و أعضائهم	٢	٦,١
	المجموع	٣٣	١٠٠

من الجدول السابق رقم (٢٤)، يتضح لنا أخطر التوجهات والأفكار هو التكفير بغير ضوابط شرعية (تكفير ولاية الأمر و لمن تحت ولاية ولي الأمر)، يلي ذلك في الخطورة، أفكار الإخوان المسلمين الذي يفضي إلى الخروج على الدولة للوصول إلى الحكم، وهذا ما صرح به بعضهم في بعض الدول المجاورة لأن الذين يفتونهم من أتباع الجماعة أو رموزها، يأتي بعدها في الخطورة، ضرورة القيام بأعمال التفجير والتخريب لمصالح الدولة، وكذلك الشبهات العالقة في أذهانهم، كذلك فكرة الجهاد ضد الجميع، ثم قتل غير المسلمين واستباحة دماءهم و أعضائهم.

جدول رقم (٢٥) يوضح مصدر الأفكار

م	وسائل الإعلام و البث الفضائي والأشرطة والإنترنت	التكرار	النسبة %
٢	مصدر الأفكار	١١	٣٧,٩
٣	الأصدقاء والأقارب	٣	١٠,٣
٤	الفئات المغرضة (الخارجية والداخلية) التي استغلت ضعف الكتب غير المنضبطة شرعياً للشباب	١٢	٤١,٣

١٠٠	٢٩	المجموع
-----	----	---------

من الجدول السابق رقم (٢٥)، يتضح لنا أن في مقدمة مصدر تلك الأفكار الفئات المغرصة (الخارجية والداخلية) التي استغلت ضعف الشباب، يليها وسائل الإعلام و البث الفضائي والأشرطة والإنترنت، ثم يأتي بعدها الأصدقاء والأقارب و الكتب غير المنضبطة شرعياً.

جدول رقم (٢٦) يوضح مدى تعديل هذه الأفكار

م	الإجابة	التكرار	النسبة %
١	نعم	٨	٤٢,١
٢	معظمها	١١	٥٧,٩
3	لا أعلم	صفر	صفر
٤	لا	صفر	صفر
	المجموع	١٩	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٦) أن نسبة الذين أجابوا بأن الأفكار والتوجهات تم تصحيحها ٤٢,١ %، و أن ٥٧,٩ % يرون أنه تم تعديل وتصحيح معظم الأفكار، مما يعني إجمالاً أن جميع العينة يرون أنه تم تعديل وتصحيح هذه الأفكار.

كيف تسير آلية المناصحة من حيث:

وقت المناصحة:

جدول رقم (٢٧) يوضح وقت المناصحة

م	وقت المناصحة	التكرار	النسبة %
١	لا يوجد وقت محدد	١٩	١٠٠
	المجموع	١٩	١٠٠

لا يوجد وقت محدد، لكل موقف حالته الخاصة ووضعه العام من حيث الاستفادة.

كيفية المناصحة:

جدول رقم (٢٨) يوضح كيفية المناصحة

م	كيفية المناصحة	التكرار	النسبة %
١	المناقشة والحوار	٩	٥٠
٢	لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء تطرح منهم المناصحة و تستمع للموقوف كاملاً ثم تبدي كل خطوة بتوضيحها و تصحيحها	٩	٥٠
	المجموع	١٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٨) أن المناصحة تتم عن طريق لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء تطرح منهم المناصحة و تستمع للموقوف كاملاً ثم تبدي كل خطوة بتوضيحها و تصحيحها وكذلك عن طريق المناقشة والحوار.

أماكن المناصحة:

جدول رقم (٢٩) يوضح أماكن المناصحة

م	أماكن المناصحة	التكرار	النسبة %
١	حجرات مجهزة داخل السجن	١٩	١٠٠
	المجموع	١٩	١٠٠

تتم المناصحة داخل حجرات مجهزة داخل السجن.

أنماط المناصحة:

جدول رقم (٣٠) يوضح أنماط المناصحة

م	أنماط المناصحة	التكرار	النسبة %
٤	نفسية	١٦	١٩
٥	تربوية	١٤	١٦,٩
١	اجتماعية	١٤	١٦,٧
٢	علمية	١٤	١٦,٧
٣	شرعية	١٠	١١,٢
٧	غير ذلك	١٠	١١,٩
	أمنية		

المجموع	٨٤	١٠٠
---------	----	-----

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٠) أنماط الرعاية، أن أكثر أنماط الرعاية المقدمة للموقوفين هي الرعاية الشرعية، تليها الرعاية النفسية، تليها الرعاية الاجتماعية والعلمية، تليها الرعاية الامنية والتربوية، وأخيرا الرعايات الأخرى.

أما أعمار الشباب المغرور بهم (الموقوفين)؟

فتتراوح أعمار الشباب الموقوفين بين خمسة عشر و خمسة وأربعين عاما.

جدول رقم (٣١) يوضح الوسائل المؤدية للفهم الخاطئ والأفكار المغلوطة

م	الوسيلة	التكرار	النسبة %
١	المناهج الدراسية	١	١,٨
٢	الشريط الإسلامي	٨	١٤
٣	المحاضرات الحماسية	١٣	٢٢,٨
٤	الشبكة العنكبوتية	١٩	٣٣,٣
5	غيرها: الفتوى من غير ذوي العلم، الأحداث العالمية، الأقران، الاستماع إلى ذوي الأهواء	١٦	٢٨,١
	المجموع	٥٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٣١) أن الوسيلة التي لها الدور الأكبر في الفهم الخاطئ والأفكار المغلوطة هي الشبكة العنكبوتية، ثم الوسائل المختلفة يلي ذلك المحاضرات الحماسية، ثم الشريط الإسلامي، وأن المناهج لها أقل دور في الفهم الخاطئ والأفكار المغلوطة.

جدول رقم (٣٢) يوضح أسباب اختيار الوسائل السابقة

م	الوسيلة	الأسباب	التكرار	النسبة %
١	الشبكة العنكبوتية	سهولة الدخول عليها والتواصل مع هذه الفئات	٥	٦٢,٥
٢	المحاضرات الحماسية	محاضرات غير مضبوطة بضوابط شرعية و تنظيمية	٣	٣٧,٥
	المجموع		٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٢) أن سبب اختيار الشبكة العنكبوتية هو لسهولة الدخول عليها والتواصل مع هذه الفئات، كما أن سبب اختيار المحاضرات الحماسية هو أنها محاضرات غير مضبوطة بضوابط شرعية و تنظيمية.

ثانياً: بالنسبة لمسئولي برنامج الرعاية:

جدول رقم (٣٣) يوضح مدى تقبل الموقوف للرعاية والتوجيه

م	الإجابة	التكرار	النسبة %
١	نعم	١٠	٧٧
٢	أحيانا	٣	٢٣
٣	لا	صفر	صفر
	المجموع	١٣	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (٣٣) أن الذين بأن نسبة الذين أجابوا بأن الموقوفين تقبلوا الرعاية والتوجيه ٧٧%، مما يعني تقبل الموقوفين الرعاية والتوجيه، أما الذين أجابوا بأن الموقوفين يتقبلون الرعاية والتوجيه أحيانا كانت نسبتهم ٢٣% ولم يكن هناك من أجاب بأن الموقوفين لم يتقبلوا الرعاية والتوجيه.

جدول رقم (٣٤) يوضح أسباب تقبل الموقوفين للرعاية والتوجيه للذين أجابوا بنعم

م	الأسباب	التكرار	النسبة %
١	القائمين على البرنامج على مستوى عالي من الكفاءة والتعامل الحسن مع المستفيد.	٦	٢٢,٢
٢	تحسس مشكلات المستفيدين ومد يد العون والمساعدة لهم ولأسرهم .	٤	١٤,٨
٣	معظم المستفيدين من هذا البرنامج وصلوا إلى درجة القناعة على أنه كان على خطأ.	٣	١١,١
٤	شعور المستفيدين باهتمام القائمين على المركز وحرصهم على إفادتهم وصلاحتهم.	٢	٧,٤
٥	يملك معظم الشباب الحس الفني ويستطيع التعبير عنه إذا أتيحت له الفرصة للإنتاج والرسم	٢	٧,٤
٦	تعبير المستفيد عن مشاعره في لوحة فنية.	٢	٧,٤
٧	شعور المستفيدين بالمتعة والفخر بإنجازاتهم الفنية.	٢	٧,٤
٨	طبيعة الفن التشكيلي وارتباطه بالحياة في جوانبها المختلفة.	٢	٧,٤
٩	إحساس المستفيدين بحاجتهم لما يقدمه لهم المركز.	٢	٧,٤
١٠	عدم تعنيفه أو لومه على ما بدر منه وإنما التعامل مع الحاضر والاستعداد للمستقبل .	١	٣,٧
١١	كثرة التساؤلات والاستفسارات من قبل المستفيدين.	١	٣,٧

المجموع	٢٧	١٠٠
---------	----	-----

من الجدول السابق رقم (٣٤) يتضح لنا أن أهم أسباب تقبل الموقوفين للرعاية والتوجيه هو أن القائمين على البرنامج على مستوى عالي من الكفاءة والتعامل الحسن مع المستفيد، وكان تكرارها (٦)، يلي ذلك العبارة (٢) تحسس القائمين على البرنامج مشكلات المستفيدين ومد يد العون والمساعدة لهم ولأسرهم وكان تكرارها (٤)، يأتي بعد ذلك العبارة (٣) "معظم المستفيدين من هذا البرنامج وصلوا إلى درجة القناعة على أنه كان على خطأ"، وكان تكرارها (٣)، ثم العبارات (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩)، وأخيرا العبارتين (١٠، ١١).

جدول رقم (٣٥) يوضح أسباب تقبل الموقوفين للرعاية والتوجيه للذين أجابوا بأحيانا

م	الأهداف	التكرار	النسبة %
١	بعض المستفيدين لديهم موقف عدواني من المسؤولين في المركز وبالتالي عدم تقبل توجيهاتهم	٢	٣٣,٣
٢	الجهل الذي يجعل المستفيد يؤمن بأفكاره فقط.	٢	٣٣,٣
٣	المواضيع المطروحة قد يراها اتهام له غير مباشر	١	١٦,٧
٤	طول مدة البقاء في مركز الرعاية لها تأثير في تقبل المستفيد للرعاية والتوجيه فكلما طالت المدة زاد التذمر وقل التقبل.	١	١٦,٧
	المجموع	٦	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق (٣٥) أن السبب الأول في كون الموقوفين لا يستفيدون بشكل كامل من البرنامج، هو أن بعض المستفيدين لديهم موقف عدواني من المسؤولين في المركز وبالتالي عدم تقبل توجيهاتهم، كما أن الجهل الذي يجعل المستفيد يؤمن بأفكاره فقط يحذر من استفادة الموقوفين من البرنامج، يلي ذلك في عدم تقبل الموقوف للرعاية والتوجيه، أن المواضيع المطروحة قد يراها الموقوف اتهام له غير مباشر، كما أن طول مدة البقاء في مركز الرعاية لها تأثير في تقبل المستفيد للرعاية والتوجيه فكلما طالت المدة زاد التذمر وقل تقبل الموقوف.

جدول رقم (٣٦) يوضح توجهات وأفكار المستفيدين

م	التوجهات والأفكار	التكرار	النسبة %
١	شخصية مدركة للخطأ وتغيرت قناعاتها السابقة.	٥	٢٦,٣

٢	الأفكار المغلوطة لدى العائدين من غوانتنامو أكثر من غيرهم من موقوفي الداخل، وإن كانت أفكار قابلة لكي تتغير بشكل تدريجي.	٥	٢٦,٣
٣	شخصية سهلة الانقياد مستسلم يشعر بالذنب.	٢	١٠,٥
٤	هناك مفاهيم متحفظة عن مشروعية الرسم يمكن توجيهها نحو ما هو مشروع في الأعمال الفنية غير ذوات الأرواح، كالزخرفة والخط العربي والصور الطبيعية.	٢	١٠,٥
٥	يعتبر الفن التشكيلي مجال خصب للمشاعر والاتجاهات والميول، يستطيع المستفيدين إظهارها في لوحة فنية، يمكن للمرشدين في الفن التشكيلي تحليلها وقراءتها.	٢	١٠,٥
٦	هناك تيار قوي لدى المستفيدين أن الفن التشكيلي هو وعاء يمكن أن يحتوي على الخير ويمكن أيضا أن يعبر عن الشر.	١	٥,٣
٧	في بداية الجلسات كانت الأفكار صعبة.	١	٥,٣
٨	شخصية لديها بعض التساؤلات ومع البرنامج تنتهي.	١	٥,٣
	المجموع	١٩	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق (٣٦) أن شخصيات المستفيدين من برنامج الرعاية شخصيات مدركة للخطأ وتغيرت قناعاتها السابقة، كم أن العائدين من غوانتنامو لديهم أفكار مغلوطة، أكثر من غيرهم من موقوفي الداخل، وإن كانت أفكار قابلة لكي تتغير بشكل تدريجي وأن شخصياتهم سهلة الانقياد مستسلمة وأنهم يشعرون بالذنب حيال ما ارتكبوه، كما أن لديهم مفاهيم متحفظة عن مشروعية الرسم، كذلك يعتبرون أن الفن التشكيلي مجال خصب للمشاعر والاتجاهات والميول، يستطيع المستفيدين إظهارها في لوحة فنية، يمكن للمرشدين في الفن التشكيلي تحليلها وقراءتها.

جدول رقم (٣٧) يوضح أخطر التوجهات والأفكار

م	أخطر التوجهات والأفكار	التكرار	النسبة %
١	الحماس الديني والعاطفي غير المنضبط.	٧	٣١,٨
٢	ما يتعلق بالتكفير وغيره من الشبهات وقد تم تصحيح هذه الأفكار.	٥	٢٢,٧
٣	التوجهات العدائية.	٤	١٨,٢
٤	الفهم الخاطئ لبض أمور الدين.	٣	١٣,٦
٥	الفهم الخاطئ لشروط الجهاد وضوابطه.	٣	١٣,٦

١٠٠	٢٢	المجموع
-----	----	---------

يتضح من الجدول السابق (٣٦) أن أخطر توجهات الموقفين هي الحماس الديني والعاطفي غير المنضبط، يلي ذلك التكفير وغيره من الشبهات، ثم التوجهات العدائية، يأتي بعد ذلك الفهم الخاطئ لبعض أمور الدين و لشروط الجهاد وضوابطه.

جدول رقم (٣٧) يوضح طريقة وصول الأفكار والتوجهات

م	الوسيلة	التكرار	النسبة %
١	الشبكة العنكبوتية (الانترنت).	٧	٢٠,٦
٢	الأصدقاء وجماعة الأقران.	٧	٢٠,٦
٣	الشريط الصوتي والمحاضرات.	٦	١٧,٦
٤	الكتب والمنشورات المشبوهة.	٥	١٤,٧
٥	الإعلام المعادي للإسلام.	٤	١١,٨
٦	بعض الفئات المغرضة (داخلية وخارجية)	٣	٨,٨
٧	الهواتف النقالة	١	٢,٩
٨	الهروب من المشكلات النفسية والأسرية جعله يتقبل الأفكار والتوجهات من أي مصدر.	١	٢,٩
	المجموع	٣٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق (٣٨) أن المغذي الأول لأفكار وتوجهات الموقفين هي الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، وذلك لصعوبة الرقابة عليها وكثرة المواقع الإلكترونية، وأيضاً الأصدقاء وجماعة الأقران، يلي ذلك الشريط الصوتي والمحاضرات، ثم يتأتي بعده في الترتيب الكتب والمنشورات المشبوهة، فالإعلام المعادي للإسلام، ثم بعض الفئات المغرضة (داخلية وخارجية)، وأخيراً الهروب من المشكلات النفسية والأسرية جعله يتقبل الأفكار والتوجهات من أي مصدر.

جدول رقم (٣٩) يوضح مدى تعديل هذه الأفكار

م	الإجابة	التكرار	النسبة %
١	نعم	٨	٦١,٥
٢	معظمها	٣	٢٣,٢
٣	لا أعلم	٢	١٥,٣

٤	لا	صفر	صفر
	المجموع	١٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٩) أن ٦١,٥% أجابوا بأن الأفكار والتوجهات تم تصحيحها، وأما الذين يرون أنه تم تعديل وتصحيح معظم الأفكار نسبتهم ٢٣,٢٥ مما يعني إجمالاً أن ٨٤,٧% من العينة يرون أنه تم تعديل وتصحيح هذه الأفكار.

كيف تسير آلية الرعاية من حيث:

وقت الرعاية :

لا يوجد وقت محدد، لكل موقف حالته الخاصة ووضعه العام من حيث الاستفادة.

كيفية الرعاية:

١. حوار مفتوح.

٢. أنشطة صفية (دروس ومحاضرات)

٣. أنشطة غير صفية (رياضية-ثقافية... الخ)

أماكن الرعاية

استراحات مخصصة ومجهزة لجميع البرامج فمثلاً

١. البرنامج العلمي : داخل الفصول الدراسية

٢. البرنامج الرياضي في الملاعب والمسبح

٣. البرنامج التشكيلي في حجرة الرسم

٤. الأنشطة الغير صفية في الحديقة أو الخيمة

أنماط الرعاية:-

جدول رقم (٤٠) يوضح أنماط الرعاية

م	أنماط الرعاية	التكرار	النسبة %
١	اجتماعية	١١	١٦,٢
٢	شرعية	١٠	١٤,٧
٣	أمنية	٩	١٣,٢
٤	نفسية	١١	١٦,٢
٥	طبية	١٠	١٤,٧
٦	علمية	١٠	١٤,٧
٧	غير ذلك تذكر : لقاءات أسرية بأهلهم، مالية	٧	١٠,٣

		وظيفية، إدارية، برنامج رياضي، الإرشاد بالفن التشكيلي	
١٠٠	٦٨	المجموع	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٠) أنماط الرعاية، أن أكثر أنماط الرعاية المقدمة للموقوفين هي الرعاية الاجتماعية و النفسية، وكان تكرارها (١١)، تليها الرعاية الشرعية والطبية والعلمية، وكان تكرارها (١٠)، تليها الرعاية الأمنية (٩)، وأخيرا الرعاية الأخرى وكان تكرارها (٧).

كم تتراوح أعمار الشباب المغرور بهم (المستفيدين)؟

تتراوح أعمار الشباب المستفيدين بين سبعة عشر و خمسة وأربعين عاما.

جدول رقم (٤١) يوضح الوسائل المؤدية للفهم الخاطئ والأفكار المغلوطة

م	الوسيلة	التكرار	النسبة %
١	المناهج	صفر	صفر
٢	الشريط الإسلامي	٦	٢١,٤
٣	المحاضرات الإسلامية	٩	٣٢,١
٤	الشبكة العنكبوتية	١٢	٤٢,٩
٥	غيرها	١	٣,٦
	المجموع	٢٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٤١) أن الوسيلة التي لها الدور الأكبر في الفهم الخاطئ والأفكار المغلوطة هي الشبكة العنكبوتية، وكان تكرارها (١٢)، يلي ذلك المحاضرات الإسلامية وتكرارها (٩)، ثم الشريط الإسلامي (٦)، وأن المناهج ليس لها أي دور في الفهم الخاطئ والأفكار المغلوطة.

جدول رقم (٤٢) يوضح أسباب اختيار الوسائل السابقة

م	الوسيلة	الأسباب	التكرار	النسبة %
١	الشبكة العنكبوتية	سهولة التواصل ودخول المواقع المشبوهة	٨	٤٠
٢	المحاضرات الإسلامية	تأثر الشباب بالمحاضرات الحماسية في المسار الخاطئ	٧	٣٥
٣	الشريط الإسلامي	ويكون من غير ذوي الاختصاص والمعرفة	٣	١٥

		ويعود سبب التداخل بين المغرب بهم	والفتوى	
١٠	٢	سهولة الالتقاء والاجتماع ببعض	الأقران وأثرهم	٤
١٠٠	٢٠	المجموع		

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٢) أن سبب اختيار الشبكة العنكبوتية هو سهولة التواصل ودخول المواقع المشبوهة، أما سبب اختيار المحاضرات الإسلامية هو تأثير الشباب بالمحاضرات الحماسية في المسار الخاطئ، ويعزى اختيار الشريط الإسلامي والفتوى لأنها تكون من غير ذوي الاختصاص والمعرفة. ويكون سهل التداول بين المغرب بهم، وأخيرا الأقران وأثرهم بسبب سهولة الالتقاء والاجتماع ببعض.

نتائج السؤال السادس:

ما وجهة نظر الموقوفين حول جهود لجان المناصحة والرعاية ؟

فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بدور لجنة المناصحة:

جدول رقم (٤٣)

التكرارات والنسب المئوية لأراء أفراد العينة عن دور لجنة المناصحة

م	العبارة		ضعيف	متوسط	ممتاز	الوسط الحسابي
١	الدور والجهد الذي تقوم به لجنة المناصحة	ت	٥	٢٠	٢١	٢,٣٥
		%	١٠,٤	٤١,٧	٤٣,٨	
٢	تفاعلك وتجاوبك مع عضو لجنة المناصحة	ت	٢	١٣	٣١	٢,٦٣
		%	٤,٢	٢٧,١	٦٤,٦	
٣	مستوى البرامج التي تقدم لك في لجنة المناصحة	ت	١١	٢١	١٤	١,٩٨
		%	٢٢,٩	٤٣,٨	٢٩,٢	
٤	مستوى الخدمات التي تقدم لك في لجنة المناصحة	ت	١٩	١٥	١١	١,٨٢
		%	٣٩,٦	٣١,٣	٢٢,٩	
٥	مدى استفادتك من برامج لجنة المناصحة	ت	٤	١٢	٣٠	٢,٥٦
		%	٨,٣	٢٥	٦٢,٥	
متوسط المحور						
٢,٢٦						

يشير جدول (٤٣) إلى آراء أفراد العينة عن دور لجنة المناصحة من جهة الدور والجهد الذي تقوم به لجنة المناصحة، حيث جاءت العبارة "تفاعلك وتجاوبك مع عضو لجنة المناصحة" أولاً بمتوسط حسابي (٢,٦٣) ودرجة الاستجابة (ممتاز)، أي أن تجاوبهم مع لجنة المناصحة ممتاز، تليها العبارة "مدى استفادتك من برامج لجنة المناصحة" وكان المتوسط الحسابي (٢,٥٦)، ودرجة الاستجابة (ممتاز) أي أن استفادتهم من برامج لجنة المناصحة ممتازة، تليها العبارة "الدور والجهد الذي تقوم به لجنة المناصحة" وكان المتوسط الحسابي (٢,٣٥)، ودرجة الاستجابة (ممتاز)، أي أن الدور الذي تقوم به لجنة المناصحة ممتاز، بالنظر لمتوسط المحور فإن الدور الذي تقوم به لجنة المناصحة متوسط.

فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بدور لجنة الرعاية:

جدول رقم (٤٤)

التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد العينة عن دور برنامج الرعاية

م	العبارة		ضعيف	متوسط	ممتاز	المتوسط الحسابي
١	الدور والجهد الذي يقوم به برنامج الرعاية	ت	١	٧	٤٠	٢,٨١
		%	٢,١	١٤,٦	٨٣,٣	
٢	تفاعلك وتجاوبك مع عضو برنامج الرعاية	ت	-	٦	٤٢	٢,٨٧
		%	-	١٢,٥	٨٧,٥	
٣	مستوى البرامج التي تقدم لك في مركز الرعاية	ت	١	١٢	٣٥	٢,٧١
		%	٢,١	٢٥	٧٢,٩	
٤	مستوى الخدمات التي تقدم لك في مركز الرعاية	ت	١	١٤	٣٣	٢,٦٦
		%	٢,١	٢٩,٢	٦٨,٨	
٥	مدى استفادتك من برامج مركز الرعاية	ت	-	٥	٤٣	٢,٩٠
		%	-	١٠,٤	٨٩,٦	
٦	مستوى الرعاية و الخدمات التي تقدم لأسرتك من قبل برنامج الرعاية	ت	١٧	١٤	١٤	١,٩٣
		%	٣٥,٤	٢٩,٢	٢٩,٢	
متوسط المحور						
٢,٦٥						

يشير جدول (٤٤) إلى آراء أفراد العينة عن دور برنامج الرعاية من جهة الدور والجهد الذي يقوم به برنامج الرعاية، حيث حصلت العبارة "مدى استفادتك من برامج مركز الرعاية" على أكبر متوسط حسابي (٢,٩٠)، أي أن استفادة الموقوف من برامج مركز الرعاية ممتازة، تليها العبارة "تفاعلك وتجاوبك مع عضو برنامج الرعاية" ومتوسطها الحسابي (٢,٨٧)، أي أن تفاعل وتجاوب الموقوف مع عضو برنامج الرعاية ممتاز، تليها العبارة "الدور والجهد الذي يقوم به برنامج الرعاية" وحصلت على متوسط حسابي (٢,٨١)، أي أن الدور والجهد الذي تقوم به اللجنة ممتاز، بالنظر لمتوسط المحور فإن الدور برنامج الرعاية ممتاز.

آراء أخرى للموقوفين تجاه لجان المناصحة والرعاية:-

جدول رقم (٤٥)

م	الآراء	التكرار	النسبة %
١	تكثيف و تطوير برامج لجنة المناصحة المقترحة للموقوفين	١٩	٣٣,٣
٢	ضرورة استمرار الدعم والتواصل من قبل المسؤولين مع المستفيد بعد تأهيله و خروجه من مركز الرعاية (الرعاية اللاحقة)	١١	١٩,٣
٣	يجب توفير مساعدات مادية لأسر الموقوفين	٧	١٢,٣
٤	ضرورة توفير جميع الإمكانيات والخدمات في برنامجي المناصحة والرعاية	٥	٨,٨
٥	حاجة برنامج الرعاية إلى تطوير مستمر	٤	٧,٠
٦	التركيز على البرامج النفسية في لجنة المناصحة لأنه على ضوء دراسة نفسية الموقوف يتم عمل جلسات تتناسب مع نفسيته	٢	٣,٥
٧	منح شهادات معتمدة للموقوف بعد اجتيازه أي دورة تدريبية حتى يستفيد منها المستفيد بعد تأهيله و خروجه	٢	٣,٥
٨	بعض المستفيدين أو أسرهم يبالغون في تقدير احتياجاتهم المادية لدى المسؤولين	٢	٣,٥
٩	توعية المجتمع بما يقدم في لجنة المناصحة و مركز الرعاية	١	١,٨
١٠	الاستفادة من أي شخص بعد تأهيله و خرجه من مركز الرعاية في توعية غيره من الشباب الموقوفين في برنامج المناصحة أو المستفيدين في برنامج الرعاية ، و كذلك توعية بعض أفراد المجتمع كطلاب المدارس والمراكز الصيفية و حلقات تحفيظ القرآن، لأنه أقدر من غيره على التأثير في الآخرين و نقل تجربته التي مر بها .	١	١,٨
١١	يجب أن تكون معاملة الموقوف (من خلال لجنة المناصحة داخل المسجد) مماثلة لمعاملة	١	١,٨

		المستفيد (من خلال برنامج الرعاية خارج السجن) حيث أن الموقوف يعامل كمجرم والمستفيد يعامل كأخ	
١٢	١	توفير خدمة الاتصال الهاتفي بالأسرة طوال اليوم دون التقييد بأوقات معينة	١,٨
١٣	١	تعد المدة التي يقضيها المستفيد داخل مركز الرعاية طويلة (٦ أشهر) فيفضل أن تكون مكثفة و خلال (٣ أشهر)	١,٨
	٥٧	المجموع	١٠٠

يشير جدول (٤٥) إلى الآراء الأخرى التي ذكرها أفراد العينة، حيث يأتي في مقدمة الاقتراحات، اقتراح تكثيف و تطوير برامج لجنة المناصحة المقترحة للموقوفين وكان تكراره (١٩)، يلي ذلك مقترح ضرورة استمرار الدعم والتواصل من قبل المسؤولين مع المستفيد بعد تأهيله و خروجه من مركز الرعاية (الرعاية اللاحقة) وكان تكراره (١١)، يليه اقتراح توفير مساعدات مادية لأسر الموقوفين وكان تكراره (٥)، يليه مقترح حاجة برنامج الرعاية إلى تطوير مستمر وكان تكراره (٤)، ثم الاقتراحات الأخرى .

(٣) الخلاصة والتوصيات:-

من خلال ما تقدم فإن الباحثة ترى أن المعالجة الفكرية للإرهاب ضرورة ملحة لمواجهة الأوضاع الأمنية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، ولذلك يتحتم على المملكة بذل المزيد من الجهود لمواجهة الإرهاب من خلال معالجة الفكر المنحرف والتيارات المخلة بالامن الفكري التي تستلزم تعزيز

المناعة الفكرية من خلال تنمية منهج فكري يتمسك بالثوابت ويتفاعل مع المتغيرات بإعتدال ووسطية. وفي هذا الجانب تقترح الباحثة التوصيات الآتية:

١) من الضروري عدم تقديم أي دعم مادي للموقوفين أو أسرهم الإل للضرورة القصوى ولفترة زمنية محددة وفي أضيق الحدود ووفق تخطيط سليم، وذلك لإعتبارات عدة منها:

أ) نظرة شباب صالحين لا يملكون وظائف تدرعهم رزقاً حلالاً، وفي الوقت ذاته يرون من ارتكبوا جرائم في حق وطنهم يحصلون وأسرهم على دعم مادي. بينما هؤلاء الشباب يعيشون الحرمان المادي مما يقودهم ربما إلى ارتكاب أعمال مشينة أسوة بالمنحرفين فكرياً .

ب) بعض القائمين على صرف هذه الأموال موظفين ذوي دخل محدود وقد خدموا وطنهم عشرات السنين ومع ذلك فهم يرون أن الموقوفين و أسرهم يصرف عليهم من الأموال أضعاف ما يأخذه موظف مخلص من مرتب شهري.

ج) ما توصل له البحث الحالي من نتيجة مؤادها ضرورة توفير مساعدات مادية لأسر الموقوفين، وأستمرار الدعم المادي للمستفيد بعد خروجه من مركز الرعاية، هذا يؤكد أنه على الرغم مما خصصته الدولة من ميزانية ضخمة لهؤلاء إلا أنهم يواجهون ذلك بالنكران، إن كانوا يحصلون وأسرهم على مساعدات مادية، أو أنهم يجهلون أن هناك مساعدات مادية حصل ويحصل عليها غيرهم من الموقوفين المستفيدين من برنامج الرعاية وأسرهم أيضاً. وهذا من الطبيعي يتطلب إجراء دراسة دقيقة بتوفير إحتياجات الجميع الضرورية فقط من منطلق مبدأ العدالة والمساواة بين الجميع وبما لا يتيح لفئة منهم الإستغلال المادي دون ضوابط فهناك فئة من الأسر تبالغ في مطالبها المادية التي تصل إلى حد الرفاهية كالمبالغة في طلب الأثاث أو السكن أو العلاج أو السفر للسياحة خلال الإجازات أو أداء العمرة بإستمرار، وهذا ما فيه مبالغة ملفته للنظر من قبل مواطنين صالحين لا يملكون ما يملكه من أخطأوا في حق دينهم ووطنهم وولادة أمرهم.

٢) أن يكون هناك توجه عالمي في هذا الجانب كأن تعمل الجامعات في العالم الإسلامي على وضع خطة إستراتيجية للقضاء على الانحرافات الفكرية في العالم الإسلامي.

٣) أن يكون هناك تعاون مشترك بين مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية وبين كرسى الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بما يفعل دور كلا منهما.

٤) أن يستفيد برنامجي المناصرة والرعاية من التجارب الناجحة في الأمن الفكري لدى كثير من القطاعات على سبيل المثال قطاع التعليم.

٥) أن يتولى مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية إنشاء قاعدة بيانات للإنتاج الخاص بالأمن الفكري ويتولى المركز الإشراف عليه.

٦) العمل على وضع استراتيجية لمركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية يشترك في وضعها كافة القطاعات ذات الاختصاص.

٧) إعداد منهج فكري مبسط ضمن المواد الدراسية في جميع المراحل الدراسية، بحيث يعد من قبل هيئة كبار العلماء ويركز فيه على الوسطية في الإسلام وواجبات الرعاية وطاعة ولاية الأمر والانتفاء الوطني ويستعاض به عن مقرر التربية الوطنية الذي يحتاج إلى تطوير ودعم بالأنشطة التطبيقية والحوافز التي تسهم في إبداع معلمي المقرر.

٨) إعداد المعلمين قبل الخدمة وتأهيلهم بعد الخدمة ، كيف يصبحوا مواطنين صالحين قبل أن يكونوا معلمين ناجحين، لأن على عاتق هؤلاء المعلمين تقع مسئولية تربية وتنشئة جيل المستقبل وعماد الوطن ذو الفكر المستنير والعقل السليم .

٩) إنشاء لجنة مركزية للأمن الفكري في وزارة التربية والتعليم ينبثق منها لجان فرعية في مراكز إدارات التربية والتعليم بمختلف المناطق والمحافظات تتولى تعزيز الأمن الفكري لدى منسوبي التربية والتعليم والطلبة وذلك من خلال الندوات والمحاضرات والمسابقات الفكرية الهادفة والمعارض والزيارات واللقاءات المستمرة .

١٠) وضع جائزة محلية ودولية لكل معلم يستطيع توظيف مادته العلمية لحماية طلابه فكرياً من خلال غرس أمور العقيدة السليمة والوسطية في الإسلام والانتفاء الوطني وطاعة ولاية الأمر.

١١) إعادة هيكلة برنامجي المناصرة والرعاية من حيث التخطيط والتنظيم واستخدام التقنية ووسائلها وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.

١٢) يجب الاستفادة من أي شخص بعد تأهيله و خروجه من مركز الرعاية في توعية غيره من الشباب الموقوفين في برنامج المناصرة أو المستفيدين في برنامج الرعاية ، وكذلك توعية بعض أفراد المجتمع كطلاب المدارس والمراكز الصيفية و حلقات تحفيظ القرآن، لأنه أقدر من غيره على التأثير في الآخرين و نقل تجربته التي مر بها .

١٣) غرس طاعة ولاية الأمر وعلماء الدين في نفوس الأبناء من قبل الأسرة والمدرسة.

١٤) تعزيز الانتفاء الوطني من خلال طرح مقررات الخدمة التطوعية.

١٥) أحكام الرقابة على الأبناء ومعرفة رفاقهم واختيار الأصلح والأنسب للأبناء ذكوراً وإناثاً.

١٦) توفير الجو الهادئ والمستقر داخل الأسرة حتى يطمئن الأب و يستقر ولا يبحث خارج المنزل عن صديق يسد فراغاً عاطفياً في نفسه.

١٧) أن تشجع الأسرة أبنائها على شغل أوقات الفراغ بما هو مفيد كالأنشطة الترويحية وخاصة خلال الإجازات من خلال الرياضة وإرتياد المكتبات وحفظ القرآن الكريم و الأنشطة الثقافية والمسرحية والجمعيات العلمية والرحلات وذلك عن طريق المراكز والأندية و المراكز الصيفية ويكون ذلك تحت

إشراف الأسرة، وذلك ليشغل وقت فراغه ويتفادى أي دعوته لدعوة لكسر القيد والتحرر من الأسر ولو بأعمال مشينه.

١٨) يجب أن تدرب الأسرة أبنها على آداب الحوار والقدرة على الإستماع والاستيعاب للرأي الآخر والتدريب على ممارسة حرية الرأي مما يعينه على تحمل المسؤولية وأن تبين له أسرته أن الدعوة إلى الله يجب أن تعتمد على الحكمة والموعظة الحسنة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر القائم على الفقه بالأمور والعلم والحكمة، ويمكن تفعيل ذلك من خلال الدورات التدريبية أو إلحاق الأبن بجمعيات الخطابة والصحافة المدرسية.

١٩) ضرورة توفير مقر خاص كمركز للرعاية (تمتلكه وزارة الداخلية) مهياً على أحدث طراز ويفي بجميع الإحتياجات الحالية والمستقبلية لمواكبة التطور المستمر ومنع أي إستغلال من قبل ملاك الإستراحات المؤجرة.

٢٠) أن يكون المجتمع على اطلاع مستمر على دور برنامجي المناصحة والرعاية من خلال تفعيل دور الإعلام المرئي والمسموع والمقروء حيث أن معظم أسر الموقوفين لا يعترفون بدور البرنامجين و ما يقدم لهم ولأبنائهم. حتى يتم تبديل نظرة أفراد المجتمع التي لا تتعدى كون الموقوف أو المستفيد كأى سجين يواجه و أسرته الحرمان والعزلة وهذا طبعاً يخالف مانراه على أرض الواقع.

٢١) التركيز على البرامج النفسية في لجنة المناصحة لأنه على ضوء دراسة نفسية الموقوف يتم عمل جلسات تتناسب مع نفسيته.

٢٢) توطيد العلاقة بين أسر الموقوفين والجهات الأمنية من خلال تعزيز الأمن الفكري لديهم عن طريق المحاضرات والندوات التي تجعل لديهم حصانة ضد أي تيار فكري منحرف، وبالتالي تسهم في معالجة أي أنحراف فكري لدى أبنائهم.

٢٣) إنشاء هيئة بحثية متخصصة تعنى بالأمن الفكري .

٢٤) وضع ضوابط فيما يطرح في السوق المحلي من الألعاب الالكترونية ومتابعتها من قبل الجهات المعنية للمحافظة على النشء وسلوكياتهم.

٢٥) تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين، والمرشدين الطلابيين داخل المدرسة عن طريق برامج وأنشطة تدعم الفكر المعتدل.

٢٦) أن يكون هناك توجه عالمي في هذا الجانب كأن تعمل الجامعات في العالم الإسلامي على وضع خطة إستراتيجية للقضاء على الانحرافات الفكرية في العالم الإسلامي.

٢٧) أن يكون هناك تعاون مشترك بين مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية وبين كرسى الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بما يفعل دور كلاهما.

- ٢٨) أن يستفيد برنامجي المناصحة والرعاية من التجارب الناجحة في الأمن الفكري في كثير من القطاعات على سبيل المثال قطاع التعليم.
- ٢٩) أن يتولى مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية إنشاء قاعدة بيانات للإنتاج الخاص بالأمن الفكري ويتولى المركز الإشراف عليه.
- ٣٠) العمل على وضع استراتيجية لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية يشترك في وضعها كافة القطاعات ذات الاختصاص.
- ٣١) أن يقوم على المناصحة والرعاية كفاءات متخصصة وأكاديميين متميزين يمكن لهم القيام بالدور المنوط بهم على أكمل وجه، حيث يتم ترشيحهم من قبل جهات مختصة في وزارة الداخلية، تفادياً لأي اعتبارات شخصية.

المصادر

- ١ - أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، الجزء الرابع ، ص ٥١ .
- ٢ - محمد بن مكرم أبن منظور ، معجم لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف ، ب ت .
- ٣ - محمد يعقوب الفيروز آبادي ، معجم القاموس المحيط ، بيروت ، ١٩٧٨ م .
- ٤ - علي بن فايز الجحني ، دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري ، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧ م .
- ٥ - محمد بن مكرم أبن منظور ، مرجع سابق .
- ٦ - عبدالسلام سالم السحيمي ، " لجان المناصحة أثرت مع كثير من الموقوفين " ، مجلة المعرفة ، العدد (١٤٨) ، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية ، رجب ١٤٢٨هـ ، ص ٩ .
- ٧ - محمد بن مكرم أبن منظور ، مرجع سابق .
- ٨ - أحمد حمد الجيلان ، برنامج الرعاية (مذكرة) ، إدارة الشؤون العامة بالمباحث العامة ، وزارة الداخلية ، الرياض ، ١٤٢٩هـ ، ص ٢ .
- ٩ - محمد بن مكرم أبن منظور ، مرجع سابق .

- ١٠- علي بن فايز الجحني ، "التعاون العربي في مكافحة الإرهاب" ، ضمن أعمال ندوة مكافحة الإرهاب ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٦-١٨/٢/١٤٢٠هـ الموافق ٢/٣١- ٦/٢/١٩٩٩م ، ص ١٨١ .
- ١١- محمد فتحي عيد ، "واقع الإرهاب في الوطن العربي" ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ١٢- أحمد فلاح العموش ، "أسباب إنتشار ظاهرة الإرهاب" ، ضمن أعمال مكافحة الإرهاب ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ١٣- محمد عبدالله العميري ، موقف الإسلام من الإرهاب ، الطبعة الأولى ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- ١٤- محمد فتحي عيد ، "الأساليب و الوسائل التقنية التي يستخدمها الإرهابيون وطرق التصدي لها ومكافحتها" ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ١٥- أحمد فلاح العموش ، مستقبل الإرهاب في هذا القرن ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ١٦- عبدالله عبدالعزيز اليوسف ، الأنساق الإجتماعية ودورها في مقاومة الإرهاب والتطرف (دراسة تحليلية للمجتمع السعودي) ، الطبعة الأولى ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ١٧- علي بن فايز الجحني ، تلخيص محمد فتحي محمود . "الإرهاب : الفهم المفروض للإرهاب المرفوض" ، ضمن ملخصات إصدارات الجامعة في مجال مكافحة الإرهاب ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، ص ٤٥ .
- ١٨- أحمد فلاح العموش ، "أسباب إنتشار ظاهرة الإرهاب" ، مرجع سابق ، ص ٧٠ .

- ١٩- علي بن فايز الجحني ، " التعاون العربي في مكافحة الإرهاب " ، مرجع سابق ، ص ١٨٣ .
- ٢٠- محمد محي الدين عوض ، " تشريعات مكافحة الإرهاب في الوطن العربي " ، الندوة العلمية الخمسون ، ١٨ - ٢٠ شعبان ١٤١٨هـ - الموافق ٧-٩ ديسمبر ١٩٩٨م ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م ، ص ٢٣ .
- ٢١- أحمد فلاح العموش ، " أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب " ، مرجع سابق ، ص ٨٧-٩١ .
- ٢٢- عبدالله عبدالعزيز اليوسف ، مرجع سابق ، ص ٨٣-٩٧ .
- ٢٣- محمد عبدالله العميري ، مرجع سابق ، ص ٦٠-٦٤ .
- ٢٤- علي بن فايز الجحني ، " الإرهاب : الفهم المفروض للإرهاب المفروض " ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ، ص ١٩-٢٠ .
- ٢٥- محمد عبدالله العميري ، مرجع سابق ، ص ٦٩-٧٠ .
- ٢٦- المرجع السابق ، ص ٧٦-٨٥ .
- ٢٧- عبدالله عبدالعزيز اليوسف ، مرجع سابق ، ص ١٨٥ .
- ٢٨- المرجع السابق ، ص ١٨٦-١٨٧ .
- ٢٩- مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية ، الديرة العامة للمباحث ، وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٣٠هـ ، ص ٢-٣ .

٣٠- عادل العبد الجبار، سلسلة تجربي مع الموقوفين أمنياً في السجون السعودية (٢) ، صحيفة الوثام الإلكترونية ، الثلاثاء ٣٠ / ديسمبر / ٢٠٠٨ م .

٣١- مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية ، مرجع سابق ، ص ٢ .

٣٢- سعود الشيباني ، "فيما بددت المباحث مزاعم تعذيب الموقوفين لديها - الداخلية تبدأ في تطبيق الإستراتيجية الجديدة للتعامل مع الموقوفين ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٢٩٩٦) ، الرياض ، ٢٢/٤/١٤٢٩ هـ .

٣٣- جريدة الشرق الأوسط ، توجه لتدويل فكرة برنامج سعودي نجح في تصحيح أفكار عناصر (القاعدة) ، العدد (١٠٤٨٠) ، الأربعاء ٢٥ / رجب / ١٤٢٨ هـ - ٨ / أغسطس ٢٠٠٧ م .

٣٤- أحمد العمودي ، "لجان المناصرة بالسعودية..مواجهة الفكر بالفكر"

www.wasatiaonline.net .

٣٥- مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية، مرجع سابق، ص ٣ .

٣٦- وائل مهدي، "١٠٧ مليار ريال لتطوير السجون السعودية وإعادة تأهيل الإرهابيين"، ٢٧/ابريل/٢٠٠٨م، (arabianbusiness.com) .

٣٧- مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية، مرجع سابق، ص ١١ .

٣٨- أحمد بن حمد جيلان، مرجع سابق، ص ٢ .

٣٩- مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية، مرجع سابق، ص ٤-٨ .

٤٠- أحمد بن حمد جيلان، مرجع سابق، ص ٣ .

٤١- المرجع السابق، ص ٣ .

٤٢- مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية، مرجع سابق، ص ١.

٤٣- أحمد بن حمد جيلان، مرجع سابق، ص ٢.

٤٤- المرجع السابق، ص ٤.

٤٥- المرجع السابق، ص ٥.

٤٦- مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية، مرجع سابق، ص ٩-١٠.

٤٧- المرجع السابق، ص ١٠.

٤٨- أحمد بن حمد جيلان، مرجع سابق، ص ١٢.

٤٩- مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية، مرجع سابق، ص ١٣-١٨.

- ١ - أحمد فلاح العموش ، "أسباب إنتشار ظاهرة الإرهاب" ، ضمن أعمال مكافحة الإرهاب ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٢ - أحمد فلاح العموش ، مستقبل الإرهاب في هذا القرن ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٣ - أحمد حمد الجيلان ، برنامج الرعاية (مذكرة) ، إدارة الشؤون العامه بالمباحث العامه ، وزارة الداخلية ، الرياض ، ١٤٢٩هـ .
- ٤ - أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، الجزء الرابع.
- ٥ - أحمد العمودي ، "لجان المناصحة بالسعودية..مواجهة الفكر بالفكر" www.wasatiaonline.net .
- ٦ - جريدة الشرق الأوسط ، توجه لتدويل فكرة برنامج سعودي نجح في تصحيح أفكار عناصر (القاعدة) ، العدد (١٠٤٨٠) ، الأربعاء ٢٥ / رجب / ١٤٢٨هـ - ٨ / أغسطس ٢٠٠٧ م .
- ٧ - سعود الشيباني ، "فيما بددت المباحث مزاعم تعذيب الموقوفين لديها - الداخلية تبدأ في تطبيق الإستراتيجية الجديدة للتعامل مع الموقوفين ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٢٩٩٦) ، الرياض ، ٢٢ / ٤ / ١٤٢٩هـ .
- ٨ - عادل العبد الجبار ، سلسلة تجربي مع الموقوفين أمنياً في السجون السعودية (٢) ، صحيفة الوثام الإلكترونية ، الثلاثاء ٣٠ / ديسمبر / ٢٠٠٨ م .
- ٩ - عبدالسلام سالم السحيمي ، "لجان المناصحة أثرت مع كثير من الموقوفين" ، مجلة المعرفة ، العدد (١٤٨) ، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية ، رجب ١٤٢٨هـ .
- ١٠ - عبدالله عبدالعزيز اليوسف ، الأنساق الإجتماعية ودورها في مقاومة الإرهاب والتطرف (دراسة تحليلية للمجتمع السعودي) ، الطبعة الأولى ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .

١١- علي بن فايز الجحني ، دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري ، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧ م .

١٢- علي بن فايز الجحني ، " الإرهاب : الفهم المفروض للإرهاب المرفوض " ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م .

١٣- علي بن فايز الجحني ، تلخيص محمد فتحي محمود . " الإرهاب : الفهم المفروض للإرهاب المرفوض " ، ضمن ملخصات إصدارات الجامعة في مجال مكافحة الإرهاب ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م .

١٤- محمد عبدالله العميري ، موقف الإسلام من الإرهاب ، الطبعة الأولى ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م .

١٥- محمد فتحي عيد ، " واقع الإرهاب في الوطن العربي " ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .

١٦- محمد فتحي عيد ، " الأساليب و الوسائل التقنية التي يستخدمها الإرهابيون وطرق التصدي لها ومكافحتها " ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م .

١٧- محمد محي الدين عوض ، " تشريعات مكافحة الإرهاب في الوطن العربي " ، الندوة العلمية الخمسون ، ١٨ - ٢٠ شعبان ١٤١٨هـ - الموافق ٧-٩ ديسمبر ١٩٩٨ م ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩ م .

١٨- محمد بن مكرم أبن منظور ، معجم لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف ، ب ت .

١٩- محمد يعقوب الفيروز آبادي ، معجم القاموس المحيط ، بيروت ، ١٩٧٨ م .

٢٠ - مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية ، المديرية العامة للمباحث ، وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٣٠هـ .

٢١ - - وائل مهدي، "١٠٧ مليار ريال لتطوير السجون السعودية وإعادة تأهيل الإرهابيين"، ٢٧/ابريل/٢٠٠٨م، (arabianbusiness.com) .